ذ. إسماعيل مرجي

توجيهات هامة للمقبل على مباراة التعليم

... ومن أكبر الأخطاء التي قد يقع فيها المترشح إغفاله الجانب المنهجي في الاستعداد وأثناء اجتيازه للمباراة، وتركيزه على الجانب المعرفي الكمي، وخاصة أن طبيعة الامتحانات في السنوات الأخيرة لا تستهدف بالأساس الجانب المعرفي، وإنما تركز على منهجية توظيف تلك المعارف وتبسيطها للمتعلمين وفي علاقتها بواقع المتعلم وحاجياته...

- توجيهات في كيفية الاستعداد للامتحان الكتابي.
- توجيهات في كيفية التعامل مع الامتحان الكتابي.
- توجيهات في الاستعداد للمقابلة الشفوية وفي تقنيات اجتيازها.
- نماذج من المقابلات الشفوية.

سنة: 2020 / 2021 م

مقدمة:

هذه التوجيهات والتنبيهات أغلبها كتبتها في السنوات الماضية قصد توجيه وتنبيه المقبلين على مباراة التعليم، جمعتها بعد تنبيه وطلب بعض الإخوة ليسهل الرجوع إليها، ولما نظرت إليها وجدتها أربعة أقسام: الأول: يتعلق بالاستعداد للمباراة وخاصة في شقها الكتابي، والثاني: يتعلق بكيفية التعامل مع الامتحان الكتابي، والثالث: في الاستعداد للمقابلة الشفوية وفي كيفية اجتيازها بنجاح، والرابع: نماذج من المقابلات الشفوية.

ونظرا لأن المترشح لمباراة التعليم يحتاج إلى توجيهه إلى الطريق الصحيح والسليم في الاستعداد وفي كيفية وتقنيات التعامل مع المباريات أكثر مما يحتاج إلى إمداده بكتب ووثائق.

ومن أكبر الأخطاء التي قد يقع فيها المترشح إغفاله الجانب المنهجي في الاستعداد وأثناء اجتيازه للمباراة، وتركيزه على الجانب المعرفي الكمي، وخاصة أن طبيعة الامتحانات في السنوات الأخيرة لا تستهدف بالأساس الجانب المعرفي، وإنما تركز على منهجية توظيف تلك المعارف وتبسيطها للمتعلمين وفي علاقتها بواقع المتعلم وحاجياته...

وعليه فقد جاء ترتيب هذه التوجيهات على النحو الآتي:

المطلب الأول: توجيهات في كيفية الاستعداد لمباراة التعليم.

المطلب الثاني: توجيهات في كيفية التعامل مع الامتحان الكتابي.

المطلب الثالث: توجيهات في الاستعداد للمقابلة الشفوية وفي تقنيات اجتيازها.

المطلب الرابع: من نماذج المقابلات الشفوية.

والشكر موصول للسادة الأساتذة الذين تقاسموا تجاربهم الشفوية مع المقبلين على مباراة التعليم بغية مساعدتهم لاجتياز المباراة بنجاح، كما أشكر الطالب الباحث محمد عبد الرحماني لمساعدته على إخراج هذه الورقات على مستوى الشكل.

المطلب الأول: توجيهات في كيفية الاستعداد لمباراة التعليم.

بعد تفكير الطالب في الترشح لمباراة التعليم يجد أمامه أسئلة كثيرة ومتنوعة، ولعل من أهم تلك الأسئلة:

❖ كيف يختار الطالب السلك؟

بعد الاعلان عن المباراة أو قبلها نجد بعض الطلبة يتساءلون عن السلك الذي سيختارونه، هل يختارون السلك الابتدائي أم السلك الثانوي (الإعدادي – التأهيلي)، وهنا يمكن أن نشير إلى مجموعة من الأمور التي قد تساعدهم:

أولها: أن الطالب المجاز من كليات الحقوق يسمح لهم باجتياز مباراة التعليم الابتدائي فقط.

ثانيها: نقطة الإجازة، إذ غالبا ما تكون مرتفعة بالسلك الثانوي– إن بقي الانتقاء الأولي– نظرا لخضوع الأمر لقانون العرض والطلب، فإن طلبت الوزارة– الأكاديمية– في مادة معينة 50 مدرسا مثلا، فسيتم انتقاء 250 مترشحا لاجتياز الامتحان الكتابي، وطريقة الانتقاء هنا أن اللجان تبتدئ بأوّل نقطة مقدمة إليهم إلى أن يقفوا على العدد المطلوب، وقد يقفون على نقطة 14 أو 13 أو أقل أو أكثر على حسب نقط وعدد المترشحين...، لذلك فسؤال بعض الطلبة عن العتبة التي وقفوا عليها في السنة أو السنوات الماضية قد لا يفيد، نظرا لتغيير ذلك كل سنة، وقد يكون الانتقاء بناء على بعض الشواهد المهنية التي يقدمها المترشح في ملفه كالإجازة المهنية، أو شهادة تثبت أنه مارس التدريس أو التدريب بالقطاع الخاص أو في إطار جمعية أو تلقى تدريبا أو تكوينا في مجال التدريس، أو في بعض المجالات القريبة منها كالتواصل والإعلاميات وغيرها، ونوصي هنا المترشح بالإدلاء بكل الشواهد التي قد تضيف قيمة لملفه.

ثالثها: مدى تمكنه من المواد الأساسية بالسلك الابتدائي (العربية، الرياضيات، الفرنسية...)، فقد تكون له نقطة مرتفعة في الإجازة، ويُتقن موازاة مع ذلك هذه المواد فيكون حظه في الترشح للابتدائي أوفر أو العكس، بمعنى أنه ليس كل من له نقطة مرتفعة ينبغي أن يترشح إلى السلك الثانوي بالضرورة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لا ينبغي أن يكون همّ المترشح هو أن يجتاز المباراة بنجاح فحسب، دون أن يعير اهتماما لميوله إلى المادة المختارة أو السلك المختار، فقد يجتاز امتحان السلك الابتدائي فينجح إما لسهولة الامتحان أو لأمر معين، لكنه قد يجد صعوبات في التدريس، وقد لا يؤدي مهمته على أحسن وجه والعكس صحيح، ناهيك عن قدراته الشخصية في التعامل مع الأطفال بالسلك الابتدائي أو المراهقين بالسلك الثانوي.

وقرار اختيار السلك ينبغي أن يتخذ في وقت مبكر ليتسنى له الا طلاع على بعض مواد التخصص وديداكتيكها، أو المواد المدرسة بالسلك الابتدائي ومنهاجها، ومن تأخر في اتخاذ القرار، قد يفوت على نفسه فرصة اجتياز المباراة بنجاح.

رابعها: من المعلوم أنه في إطار تنزيل الجهوية والتوظيف الجهوي، قد لا تفتح مناصب في تخصصك في جهتك (الأكاديمية الجهوية) أو إقليمك، (المديرية الإقليمية) أو أنها تكون قليلة جدا، وتبقى فرصة اجتيازها بنجاح ضئيلة، فتضطر لاجتياز السلك الابتدائي أو التخصص بناء على هذا الإكراه، –وقد أثبتت ذلك التجارب في السنوات الماضية– كما صرح بذلك أعضاء من الحكومة– أن كل جهة توظف بنسبة كبيرة أبناء الجهة، وإن كان بعض الأساتذة ترشحوا خارج جهتهم فقُبلوا.

❖ بماذا يبدأ المترشح المراجعة بعد اختيار السلك؟

بعد أن توكل المترشح على الله واختار السلك بناء على معايير ذاتية وموضوعية من المعايير السابقة أو غيرها، يريد أن يبدأ المراجعة والاستعداد، لكن كيف سيبدأ المراجعة؟ ما المواد التي سيجتاز فيها الاختبار؟ ماهي الوثائق الضرورية التي ينبغي أن يطلع عليها؟ كيف يستثمر الوقت المتبقي للمباراة؟ ناهيك عن شكوكه في بعض ما يتوصل به من توجيهات ووثائق ومنشورات على مجموعات وصفحات خُصصت للاستعداد للمباريات...، وغيرها من الأسئلة التي تشغل بال المترشح وخاصة إن كان سيترشح لأول مرة.

ما ينبغي أن يعرفه المترشح أن الامتحان يكون في مادتين: الأولى : "مستجدات نظام التربية والتكوين"، والثانية: "اختبار في ديداكتيك المادة وتخصصها"، ويُؤَطر هذا الامتحان وثيقة تربوية تسمى بتوصيف المجالات المضمونية لاختبارات مباراة التوظيف أو ما يسمى بالأطر المرجعية لامتحان التوظيف، وهذا التوصيف يقدم للمترشح بعض المعلومات عن الامتحان بما في ذلك مثلا: معامل كل مادة، المدة الزمنية للامتحان، طبيعة الأسئلة التي ستطرح في الامتحان هل هي أسئلة مقالية مفتوحة أم أسئلة موضوعية مغلقة..، كما يصف بعض المجالات الرئيسية التي ينبغي أن يركز عليها في الإعداد، ويفصل هذه المجالات إلى مجالات فرعية، ويبين وزن المجال أو نسبة أهمية المجال، ويُذيّل هذا التوصيف في النهاية ببعض المصادر والمراجع التي يمكن الاستعانة بها.

هذه الوثيقة تصدر بعد الاعلان عن المباراة، أو قبل المباراة بأيام، ويمكن للمترشح أن يعتمد على الأطر المرجعية للسنوات الماضية في انتظار إصدار توصيف المباراة المقبلة، فباستقراء هذه الأطر تبين أنه لا يكون هناك فرق بينها إلا في بعض الأمور القليلة"[1]

[1] دليل المقبل على مباراة التعليم في مادة مستجدات نظام التربية والتكوين وفق توصيف المباراة الأخير 2019م.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

توصيف المجالات المضمونية لاختبارات مباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات - نونبر 2019

- نوع المباراة: مباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات بالنسبة للتعليم الثانوي بسلكيه الإعدادي والتأهيلي.
- المادة: مستجدات نظام التربية والتكوين
- المدة: 3 ساعـات
- المعامل: 2

مواصفات الاختبار: يتكون الاختبار من وضعيتين اثنتين:

✓ الوضعية الاختبارية الأولى تنطلق من سند (نص ، بيانات، إحصاءات ، مذكرات ....) مرفق بأسئلة مفتوحة.

✓ الوضعية الاختبارية الثانية: عبارة عن أسئلة مغلقة (الاختيار من متعدد، الربط بسهم، الصواب والخطأ والترتيب.....) يمكن أن تنطلق من سند.

المجالات الرئيسة	تفصيل المجالات الرئيسية	وزن المجال (%)
المجال الرئيس الأول المستجدات البيداغوجية	1.1ـ المجال الفرعي 1: نظريات التعلم: أسسها وتطبيقاتها البيداغوجية	50
	2.1ـ المجال الفرعي 2: تخطيط وتدبير وتقويم التعلمات	
	3.1ـ المجال الفرعي 3 : طرائق التدريس وأساليبه	
	4.1ـ المجال الفرعي 4 : مهنة التدريس المبادئ والوظائف والأدوار	
	5.1ـ المجال الفرعي 5: المنهاج، مرتكزاته، ومكوناته	
2ـ المجال الرئيس الثاني: مستجدات نظام التربية والتكوين	1.2ـ المجال الفرعي 1: مرجعيات إصلاح نظام التربية والتكوين	50
	2.2ـ المجال الفرعي 2: غايات نظام التربية والتكوين	
	3.2ـ المجال الفرعي 3: تدبير نظام التربية والتكوين	
	4.2ـ المجال الفرعي 4: الحياة المدرسية : النظام وآليات التفعيل	
	5.2ـ المجال الفرعي 5: نظام التوجيه وتنظيم المسارات الدراسية	

فينبغي للمترشح أن يجعل هذا التوصيف هو وِجهَته وقِبلتَه، لكونه سَيَقِيه من الزلل والتّيْه، فينطلق من المجالات الفرعية الواردة في التوصيف فيراجعها، ونظرا لكون المترشح سيجتاز الاختبار في: التخصص، ديداكتيك التخصص، مستجدات نظام التربية والتكوين، سأتناول كل عنصر على حدة، وما ينبغي التركيز عليه في كل عنصر.

أولا: مادة التخصص أو مواد التخصص.

سيمتحن المترشح في التخصص الذي اختاره، فلو اختار مثلا تدريس الاجتماعيات فسيمتحن في: التاريخ، الجغرافيا، التربية على المواطنة، ولو ترشح لتدريس التربية الإسلامية فسيمتحن في العلوم الشرعية من فقه وأصول وتفسير وحديث...، وإن اختار السلك الابتدائي فسيجتاز الاختبار في اللغة العربية، والفرنسية، والعلوم...، أي أنه يمتحن في المواد التي سيدرسها بعد قَبوله.

وأفضل طريقة لمراجعة التخصص أو مواد التخصص:

أ- الانطلاق من توصيف المباراة: فيراجع المترشح المجالات الفرعية المدرجة في توصيف المباراة أولا ثم إن بقي له وقت فليتوسع في المراجعة...

ب- الانطلاق من الكتب المدرسية: من الأفضل أن يتوفر المترشح على الكتب المدرسية وخاصة للأقسام الاشهادية، فينطلق في مراجعته للتخصص من هذه الكتب، ويتوسع في كتب التخصص التي تناولت تلك المواضيع.

ج- الاطلاع على نماذج الامتحانات الماضية: من شأن ذلك أن يوجه المترشح إلى بعض المجالات التي تتكرر في الامتحانات ليركز عليها في استعداده، وطبيعة الأسئلة التي تطرح...

أمثّل هنا بمادة التربية الإسلامية فالمطلع على الامتحانات الماضية سيجد أنها تركز على مواضيع أهمها:

- المؤلفات وأصحابها في جميع التخصصات والمذاهب، (التفسير، الفقه، أصول الفقه...) ، لذلك على المترشح أن يعد شجرة لهذه المؤلفات، من حيث اسم المؤلف والمؤلَّف، تاريخ وفاته، مذهبه...
- علوم القرآن: وردت أسئلة بخصوص الناسخ والمنسوخ وأسباب النزول، ونزول القرآن، وأنواع السور...، ومن أفضل المؤلفات التعليمية في هذا المجال: مباحث في علوم القرآن...
- علوم الحديث: يركز المترشح على تعريف أنواع الأحاديث وحكم العمل ببعضها، ويبرز فروقا بينها...، ويمكن الاستعانة ب: مباحث في علوم الحديث، تيسير مصطلح الحديث....
- أصول الفقه: نجد في الامتحانات بعض المصطلحات الأصولية كالعام والخاص والمطلق والمقيد.....، وإبراز الفروق بينها والتمثيل لكل مصطلح...، يمكن الاستعانة بكتاب علم أصول الفقه لعبد الوهاب خلاف وإن كان على مذهب الحنفية.
- القواعد الفقهية والأصولية: يطلع المترشح على القواعد الكبرى كقواعد الخمس ويعرف بعض تطبيقاتها، والنصوص الشرعية التي بنيت عليها، ويمكن الاستعانة بنظرية التقعيد الفقهي للروكي ومفتاح الوصول للتلمساني.
- السيرة النبوية: تطرح أسئلة لها علاقة بأسماء الصحابة وببعض أحداث السيرة النبوية، وخاصة تلك التي لها علاقة بالموضوعات المدرسة في مدخل الاقتداء...، ولتكوين صورة أولية عن السيرة النبوية ينبغي الاطلاع على المؤلف: السيرة النبوية دروس وعبر للسباعي وهو مقرر في الثانية بكالوريا.
- الاطلاع على بعض الدروس المقررة في التربية الإسلامية ثم التوسع فيها انطلاقا من كتب التخصص، وخاصة تلك المدرجة في مدخل الاستجابة (الصلاة، الصيام، الزكاة، الحج، المعاملات المالية، فقه الأسرة كالزواج والطلاق، مقاصد الشريعة الإسلامية، الاجتهاد والتجديد، خصائص الشريعة الإسلامية...، في

الغالب تطرح دروس أولى بكالوريا والثانية بكالوريا والثالثة إعدادي في الاختبارات، لذلك يستحسن أن تتوفر على مقررات هذه المستويات.

- حفظ وفهم السور المقررة.
- تطرح أسئلة كذلك في الثوابت المغربية: إمارة المؤمنين، التصوف السني، العقيدة الأشعرية مذهب الإمام مالك، ويمكن الاستعانة في ذلك بكتاب خصائص المذهب المالكي للشيخ التاويل رحمه الله، وكتاب المغرب مالكي لماذا؟ للدكتور الروكي، وببعض المقالات في أسباب اختيار المغرب للمذهب المالكي، العقيدة الأشعرية....

وعلى العموم فينبغي للمترشح أن يهتم في مراجعته لمادة التخصص بالجانب المنهجي الكيفي، فالمترشح للسلك الابتدائي مثلا يمكن أن يركز على الدروس المدرسة بالسنة السادسة ابتدائي، باعتبارها جامعة للدروس المدرسة بالمستويات السابقة، ولكون أخطر ما يمكن أن يدرسه أستاذ حديث العهد بالتدريس الأقسام الاشهادية.

ثانيا: ديداكتيك التخصص أو مواد التخصص :

بعد الانطلاق من توصيف المباراة في تحديد المجالات الفرعية التي سيركز عليها المترشح ابتداء في المراجعة، يمكن الاستعانة بذلك بجملة من الوثائق التربوية منها:

الوثيقة الأولى: التوجيهات والبرامج الخاصة بتدريس مادة بسلك معين:

هذه الوثيقة هي كنز عظيم في ديداكتيك مادة أو مواد التخصص، ويغفل الكثير من الطلبة المقبلين على مباراة التعليم عنها، وهي وثيقة تغطي جانبا كبيرا من ديداكتيك المادة، ويستحسن أن يطلع المترشح على التوجيهات الخاصة بتدريس تلك المادة بالسلك الإعدادي والتأهيلي، وأغلب الأسئلة التي تطرح في مجال ديداكتيك المادة تؤخذ من هذه التوجيهات، أو لها علاقة بها، كما تتضمن قسطا كبيرا من الديداكتيك العام، فيمكن للمترشح للسلك الثانوي تخصص التربية الإسلامية مثلا، أن يطلع على التوجيهات الخاصة بالابتدائي في شقها العام، وتوجيهات تدريس علوم الحياة والأرض في شقها العام...، وهذه التوجيهات موجودة على الشبكة.

*ملحوظات بخصوص هذه التوجيهات:

- التربية الإسلامية لم تصدر توجيهات خاصة بالمنهاج الجديد، هناك وثيقة واحدة وهي: "وثيقة منهاج التربية الإسلامية..." ويمكن الاستعانة بتوجيهات المنهاج القديم في الجانب الديداكتيكي العام .

- يمكن الاستعانة بجميع هذه التوجيهات في الجانب الديداكتيكي العام، إذ بعضها نجدها فصلت في طرائق ووسائل التدريس وتعريف الكفاية وأنواعها... وهي كلها أمور مشتركة بين جميع المواد .
- بخصوص السلك الابتدائي ينبغي الانتباه إلى مستجداته، فقد يقرأ المترشح بعض المعطيات في الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي بنسخته القديمة، ويجدها قد تغيرت مع المنهاج المنقح...، فلا بد للمترشح أن يستجمع تلك الوثائق ويعرف العلاقة بينها وما هو معمول به أثناء اجتياز الاختبار.

الوثيقة الثانية: مذكرات التقويم.

ترد أسئلة في ديداكتيك التخصص، يصعب على المترشح الذي لم يطلع على هذه المذكرات أن يطلع عليها، وهذه المذكرات تنقسم إلى قسمين:

- مذكرة المراقبة المستمرة: وهي وثيقة تربوية رسمية تبين للمدرس كيف يُجري المراقبة المستمرة، كما تبين أساليب المراقبة المستمرة من فروض كتابية وأنشطة مدمجة...، ولكل سلك مذكرته الخاصة به، فالمترشح مثلا للسلك الثانوي عليه أن يطلع على مذكرة المراقبة المستمرة الخاصة بالسلك الإعدادي، ومذكرة المراقبة المستمرة الخاصة بالتأهيلي.
- الأطر المرجعية: وهي وثيقة تربوية رسمية تؤطر الامتحانات الموحدة، فتحدد المجالات المضمونية التي سيمتحن فيها المتعلم، وكيفية بناء الاختبارات، والمهارات المستهدفة بالتقويم، والمضامين التي سيمتحن فيها المتعلم، فأنى للمترشح أن يطلع على هذا الجانب إن لم يطلع على هذه المذكرات؟

الوثيقة الثالثة: الدلائل الصادرة عن الوزارة بخصوص تدريس مادة معينة.

بجانب التوجيهات نجد مجموعة من الدلائل البيداغوجية الصادرة عن الوزارة والتي تهتم بمنهجية تدريس مادة معينة، ومن تلك الدلائل:

- الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي: ويمكن للمترشحين للسلك الثانوي أن يستفيدوا منه أيضا في شق الديداكتيك العام.
- الدليل البيداغوجي العام لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم: وهو دليل يتناول إدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال من غير ربط ذلك بمادة معينة.
- الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة معين بسلك معين (لكل مادة دراسية دليل بيداغوجي خاص بها).

ومن **المتوقع** في مباراة ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين المقبلة أن يكون موضوع إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم حاضرا بقوة، وخاصة مع اعتماد التعليم عن بعد بدل التعليم الحضوري بسبب جائحة كورونا، لذلك على المترشح أن يطلع على: "دليل إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المادة التي سيدرسها".

وبخصوص السلك الابتدائي فلمعرفة كل ما يتعلق بمستجدات التعليم الابتدائي وديداكتيك المواد المدرسة، أنصح المقبلين على المباراة بقراءة دلائل الأستاذ الموجودة في موقع الوزارة، وتتضمن جذاذات تطبيقية في كل مكون، ويكفي أن يطلع المترشح على دليل واحد في كل سنة، مثلا دليل تدريس مادة اللغة العربية بالسنة الأولى أو دليل تدريسها بالثانية، .... ثم هكذا في باقي المواد، والاطلاع عليها سيمكّن المترشح من:

- معرفة مكونات المادة: فمكونات مادة اللغة العربية بالرابع ابتدائي مثلا تتكون من: مكون القراءة (النص الوظيفي، النص الشعري، النص المسترسل..)، مكون التواصل الشفهي (النص السماعي)، مكون الظواهر اللغوية (الصرف والتحويل، التراكيب، الإملاء)، مكون الكتابة (التطبيقات الكتابية، التعبير الكتابي، مشروع الوحدة)

- معرفة معنى هذه المفاهيم الموظفة في تصريف المنهاج: فما المقصود بالقراءة؟ والنص السماعي، ومشروع الوحدة...

- معرفة الغلاف الزمني المخصص لهذه المادة: وذلك من خلال معرفة عدد الوحدات/ عدد الأسابيع التي تنجز فيها لكل وحدة؛/ التوزيع الزمني للدروس/ عدد الحصص في كل درس؛/ عدد الدقائق في كل حصة؛

- معرفة منهجية وخطوات تدريس كل عنصر؛ فمنهجية تدريس القراءة تختلف عن منهجية تدريس الظواهر اللغوية.

- الاطلاع على نماذج الجذاذات في كل مكون والتدرب على صياغتها؛

- معرفة الفروق الموجودة في تدريس كل مادة في السنوات الست، من خلال ما يدرس في كل سنة، وعدد الوحدات فيها...

الوثيقة الرابعة: الكتب المدرسية:

من الأهمية بمكان الاطلاع على الكتب المدرسية لتكوين صورة أولية حول منهجية التدريس، فالكتب المدرسية كما تفيد في التخصص تفيد أيضا في ديداكتيك التخصص، فاحتكاك المترشح بالكتب المدرسية يكسبه اكتشاف ديداكتيك المادة، فيتعرف على وحدات المادة ومداخلها وأسمائها وطريقة تقديمها، كما يتعرف على خطوات ومراحل بناء الدرس من خلال الأنشطة المقدمة في الكتب المدرسية، ويمكن أن يقارن بين الكتب المدرسية وبين ما ورد في منهاج المادة وتوجيهاته الخاصة بتدريس تلك المادة، ويستحسن أن تكون هذه الكتب هي للمستويات الاشهادية.

الوثيقة الخامسة: الكتب التي ألفت في ديداكتيك التخصص.

أقصد هنا الكتب والمقالات التي ألفت في ديداكتيك تدريس مادة معينة أو ديداكتيك المواد المدرسة بالسلك الابتدائي، وخاصة إن كان مؤلفها أستاذا مكونا أو مفتشا تربويا أو أستاذا ممارسا باحثا...، فهو يلخص تجربته من خلالها، وهذا النوع من الكتب قد يساعد المترشح وينبهه إلى بعض الأمور التي قد لا يجدها في وثائق رسمية وإنما هي من وحي التجربة الواقعية، وخاصة إن قصد بها أصحابها الإفهام، فهذا النوع من الكتب تجلي الإشكالات التي تواجهها المادة وتقترح حلولا لتلك الإشكالات، وكل ذلك يساعد المترشح على تكوين صورة عامة عن المادة وتحدياتها.

الوثيقة السادسة: نماذج الامتحانات وتصحيحها.

بعض المترشحين آخر ما يطلعون عليه هو الامتحانات الماضية، إذ يعتقدون أن الاطلاع عليها قبل الاستعداد الجيد ضرب من تضييع الوقت، فالاطلاع على نماذج من الامتحانات يقلص على المترشح الجهد والوقت، إذ يتعرف على ما يستهدف بالتقويم ومنهجية التعامل مع تلك الأسئلة وخاصة إن اطلع على الأجوبة الرسمية لتلك الامتحانات.

وهناك مسألة في غاية الأهمية بخصوص ديداكتيك التخصص وهي أنه لا ينبغي أن نستغرب عندما نجد أسئلة لها علاقة بالكفايات وبالوضعية المشكلة وبصياغة الأهداف التعليمية...، في امتحان ديداكتيك التخصص أو كما تسمى في الامتحانات: منهجية تدريس وتقويم مادة معينة، ولا ينبغي أن نعتقد أن هناك فرق بين علوم التربية وديداكتيك المادة، فنحدث قطيعة في دماغنا قبل مراجعتنا، فالديداكتيك هو التطبيق الفعلي العملي للمواضيع التي نوقشت في البيداغوجيا أو في علوم التربية.

والإلمام بديداكتيك المادة يتوقف على مدى إلمامك بعلوم التربية، فاعتماد الكفايات في التدريس، والتدريس بالوضعية المشكلة وخصائصها ومراحلها، وصياغة الأهداف التعليمية وضوابطها، ومراحل التقويم ووظائفه، ومعايير اختيار الطرائق والوسائل والمحتوى...، كلها مواضيع عامة نحاول أن ننزلها في تدريسية المادة بما يتوافق ويتماشى مع خصوصياتها....

ولعل هذه القطيعة بين ديداكتيك المادة وعلوم التربية هو ما يجعل بعض المترشحين يجدون صعوبات في فهم ديداكتيك المادة.

وصفوة القول على المترشح جمع الوثائق الخاصة بديداكتيك التخصص من: التوجيهات ومنهاج المادة ومذكرات التقويم، والأطر المرجعية، ونماذج الامتحانات، وبعض المقالات والكتب التي تناولت بعض قضايا ديداكتيك التخصص في ملف خاص بذلك.

ثالثا: علوم التربية (مستجدات نظام التربية والتكوين)

قد يجد المترشح هذا الاسم: "مستجدات نظام التربية والتكوين" فيعتقد أنه سيمتحن فقط في بعض الأمور المستجدة مؤخرا، والأمر ليس كذلك، وتوصيف المباراة ينقسم إلى مجالين رئيسين: **الأول**: المستجدات البيداغوجية، **الثاني**: مستجدات نظام التربية والتكوين، ويمكن القول أن ابتداء من اعتماد المغرب التدريس بالكفايات، أي مع صدور الميثاق الوطني للتربية والتكوين يعتبر كل ذلك من المستجدات، وحتى لا يتيه المترشح في استعداده لمادة مستجدات نظام التربية والتكوين يمكن توجيه إلى:

1- الانطلاق من توصيف المباراة.

نصيحتي إلى المقبل على مباراة التعليم أن ينطلق من توصيف المباراة باعتباره عقدا بين المترشح والوزارة، فيراجع كل محور على حدة باعتماد عدة مصادر، دون أن يظل أسيرا لكتاب معين، فيناقش ذلك المحور وكأنه بصدد كتابة مقال فيه، ثم ينتقل إلى المحور الموالي....، ويستحسن الانطلاق من الوثائق الرسمية في معالجة هذه المحاور، فمثلا في مراجعة المجال الفرعي المتعلق بالحياة المدرسية، ينطلق المترشح من دليل الحياة المدرسية ، 2008 وفي مراجعة المجال الفرعي من توصيف المباراة: "غايات نظام التربية والتكوين" يراجعه في الميثاق الوطني وفي الرؤية الاستراتيجية للإصلاح وفي قانون الإطار...، وإيمانا مني بأهمية الانطلاق من توصيف المباراة كتبت الملخصين:

"ديداكتيك التربية الإسلامية للمقبل على مباراة التعليم وفق توصيف المباراة" و **"دليل المقبل على مباراة التعليم في مستجدات نظام التربية والتكوين وفق توصيف المباراة الأخير"**

2- الاطلاع على نماذج الامتحانات الماضية:

الاطلاع على نماذج الامتحانات الماضية وتصحيحها في غاية الأهمية، إذ يتعرف المترشح على طبيعة الأسئلة التي تطرح وترشده إلى ما ينبغي التركيز عليه، كما يكتسب منهجية التعامل مع الامتحانات ...، ونظرا لأهمية الاطلاع على الامتحانات وتخفيفا وتيسيرا على المترشح، جمعت امتحانات السنوات الماضية وصححتها انطلاقا من أجوبة رسمية في ملخص سميته: "**الشامل في تصحيح امتحانات ديداكتيك التربية الإسلامية وعلوم التربية**"، ضمنته تصحيح امتحانات مستجدات نظام التربية والتكوين منذ العمل بالمراكز الجهوية أي منذ 2012، وامتحانات ديداكتيك التربية الإسلامية منذ العمل بالمنهاج الجديد للمادة 2016.

3- الاطلاع على الوثائق التربوية الرسمية.

المتتبع لامتحانات السنوات الماضية يلحظ وُرود أسئلة بخصوص بعض الوثائق التربوية بدءا بالميثاق الوطني وصولا إلى قانون الإطار، والجدول التالي يلخص بعض الأمور التي ينبغي التركيز عليها بخصوص هذه الوثائق:

الوثيقة	تاريخ صدورها	الجهة التي أصدرتها ومهمة تلك الجهة	الإضافة التي جاءت بها	مكوناتها (عدد الفصول، المواد..)	علاقتها بباقي الوثائق
.....	.....	.....	.....	.....	.....

وخاصة الوثائق الثلاثة الأساسية: الميثاق الوطني للتربية والتكوين، الرؤية الاستراتيجية للإصلاح، قانون الإطار، وما تفرع عنها من الوثائق كالكتاب الأبيض...

كما تطرح أسئلة خاصة بالمجلس الأعلى للتعليم من حيث: اسمه، تاريخ تأسيسه، رئيسه، وظيفته، تقاريره وتاريخ إصدارها...

4- الاستعانة ببعض الكتب والملخصات في مستجدات نظام التربية والتكوين.

لا وجود لكتاب جامع ومانع لعلوم التربية -بما في ذلك ما أُلخصه- على غرار باقي التخصصات، ولا لديداكتيك التخصص، وإنما على المترشح أن ينوع من مصادره دون الاعتماد على كتاب معيّن بعينه، لأن ذلك قد يفوّت عليه بعض الأمور التي لم يذكرها صاحب الكتاب، وبعض المترشحين قد يسمعون بتنويه بكتاب معين

أو بقدح فيه فيقتنعون بذلك اقتناعا تاما فيوجهون غيرهم إلى ذلك فيَضلّون ويُضلّون، ومن الكتب والملخصات التي اطلعت عليها وأراها مفيدة لمراجعة مستجدات نظام التربية والتكوين:

- الدليل المختصر في علوم التربية التربية للأستاذ ياسين سلين
- دليل تحضير مباريات التوظيف بالتعاقد للأستاذ عبد الفتاح ديبون؛
- المعين في التربية للأستاذ العربي السليماني.
- دليل المقبل على مباراة التعليم وفق توصيف المباراة الأخير لعبد ربه.

وغيرها من الكتب والملخصات التي قد يستعين بها المترشح، غير أن بعض هذه المراجع تروم التلخيص مما قد يفوت على المترشح بعض الجزئيات والقضايا، لذلك قلنا لا بد من التنويع في المصادر وعدم الاكتفاء بكتاب واحد.

5- ضرورة فهم العلاقة بين محاور علوم التربية:

قد تجد بعض المترشحين ينكبون على حفظ مفاهيم تربوية ومحاور معينة، لكن بمجرد أن تغير لهم السؤال يختلط لديهم لأمر، والسبب في نظري هو عدم تصورهم لعلوم التربية تصورا سليما وصحيحا، فلو فهموا مثلا القواعد العامة للتدريس بالكفايات وسياسة الدولة ونظرتها للمدرسة ووظائفها، لأجابوا عن كثير من الأسئلة وإن لم يطلعوا عليها من قبل.

وسأقدم هنا نظرة عامة عن علوم التربية وعن كيفية ربط العلاقات بين المجالات المدرجة في توصيف المباراة، فالمغرب نهج منذ الاستقلال التدريس بثلاث مقاربات:

الأولى (المقاربة المضامين أو المحتوى): وهي مقاربة تهتم بالمضمون الدراسي، وتجيب عن السؤال: " ماذا أتعلم" وتعطي للمعارف وزنا ثقيلا، كونها العامل الحاسم في فهم العالم المحيط بنا ومركز اهتمامها المدرس، والأنشطة التي يقوم بها.

الثانية (المقاربة بالأهدافالأهداف): وهي مقاربة تقود نظريا إلى التعليم النسقي الذي يعتمد على نظرية الأنساق، ترفض كل شيء ينتمي إلى الصدفة، لتهتم بالتعليم المنهجي والعقلاني للتعلمات، التي تصاغ بطريقة إجرائية أي بفعل سلوكي قابل للمعاينة، ومن مرجعيات هذه البيداغوجيا: النظرية السلوكية، لكن عليها مؤاخذات منها:

اعتمادها على ما يمكن قياسه وملاحظته وإغفالها للتفاعلات الذهنية والنفسية لدى المتعلم، عدم ربطها بين الأهداف العامة والخاصة...

الثالثة (المقاربة بالكفايات): وهي مقاربة تهتم بالتقاطعات التي تحدث بين مختلف الموارد والوحدات الدراسية من خلال إقامة علاقات بين التعلمات بهدف التوصل إلى حل وضعية مركبة، وذلك من خلال تعبئة المعارف والمهارات المكتسبة. ومن المرجعيات النظرية لهذه المقاربة: النظرية البنائية، السوسيو بنائية...، ومن مرجعياتها البيداغوجيا: بيداغوجيا الفارقية، الخطأ، اللعب، الإدماج، المشروع، الدعم ، بيداغوجيا حل المشكلات...، وفي الحقيقة هذه البيداغوجيات هي تطبيقات ديداكتيكية لنظريات التعلم، إذ أن أهمية مراعاة الفروق الفردية والخطأ ... أُستُنتِج ذلك من خلال نظريات التعلم، واعتماد المقاربة بالكفايات لا يعني القطع بالمرة مع المقاربات السابقة، فقد أخذت منها ومن جميع النظريات ما يتوافق مع أهدافها وقواعدها، وتتميز هذه المقاربة بجعل المتعلم هو مركز العملية التعليمية التعلمية ومحورها، وبالتالي فجميع طرائق التدريس ووسائلها والمحتوى الذي سنختاره لتدريسه...، ينبغي أن يحققوا لنا مركزية المتعلم، لذلك اخترنا من طرائق التدريس طريقة المشروع وحل المشكلات والمجموعات..، ومن الوسائل إدماج الموارد الرقمية...، لكون ذلك يحقق مركزية المتعلم، مما يحتم على المدرس وهو يخطط أو ينفذ أو يقوم أن يستحضر هذه المركزية.

والمدرسة المغربية عبر إصلاحاتها تسعى إلى تحقيق وظائفها وأدوارها التي تدور مع هذه المركزية، لذلك عملت على تفعيل أنشطة الحياة المدرسية عبر مأسسة مشاريع تربوية كالمشروع الشخصي للمتعلم ومشروع القسم ومشروع المؤسسة، إذ من التحديات التي واجهتها ضعف انفتاحها على سوق الشغل، الشيء الذي أدى إلى الاهتمام بالتكوين المهني، وإعادة الاعتبار لنظام التوجيه التربوي ولعل في مأسسة الأستاذ الرئيس خير دليل.

وقانون الإطار الجديد المتعلق بنظام التربية والتكوين جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، ويهدف إلى تحقيق ذلك من خلال إجراءات عملية يمكن الاطلاع على مواده لمعرفتها.

وتتحقق مركزية المتعلم من خلاله تشجيعه على النقاش والابتكار وتنمية لديه الحس النقدي، وانفتاحه على محيط المؤسسة الاقتصادي والاجتماعي والثقافي...، وتنمية كفاياته وقدراته ومهاراته ومعارفه الوظيفية...

ولعل تحقيق ذلك يتطلب تحديد أدوار ووظائف الفاعلين التربويين (المؤسسة، المدرس، الموجه ....

➢ **تنبيه "هـــــــام" يتعلق بمعامل مكونات الامتحان:**

بعض المترشحين قد يركزون على مجال معين من المواد التي سيمتحنون فيها ويغفلون باقي المجالات، لذلك كان ولا بد من تذكيرهم بمعامل هذه المواد في الاختبار الكتابي وأخذ ذلك بعين الاعتبار في الاستعداد، فمعامل المواد بالسلك الثانوي على سبيل المثال: معامل التخصص: (1،5)، ومعامل ديداكتيك التخصص: (1،5)، أما معامل مستجدات نظام التربية والتكوين فحدد في: (2)

فلو حصل مترشح في التخصص على 8 وفي ديداكتيكها على 10 وفي علوم التربية على 12، فستكون نتيجته العامة في الكتابي هي: 10،2.

صحيح أن المسألة لها علاقة بالعدد المطلوب، وبالعدد الذي حصل على معدلات مرتفعة في الكتابي، لكن نستنبط من المعاملات وتأثيرها سلبا أو إيجابا على النتيجة العامة، ضرورة العدل بين المواد وإعطاء لكل مادة ما تستحق.

على أي قصدنا تنبيه المترشحين إلى خطورة الاهتمام بمجال معين وإغفال المجالات الأخرى.

المطلب الثاني: توجيهات في كيفية التعامل مع الامتحان الكتابي.

إنه من المؤسف أن يستعد المترشح للمباراة جيدا ثم يقع في بعض الأخطاء الفادحة يوم الاختبار وخاصة تلك الأخطاء المتعلقة بالجوانب الشكلية للاختبار، انطلاقا من اطلاعي على طبيعة الأسئلة التي تطرح في الامتحانات، ومن خلال تجارب بعض الأصدقاء في السنوات الماضية يمكن أن أشير إلى بعض هذه الأخطاء أولا، ثم توجيهات متنوعة ثانيا:

أولا: أخطاء فادحة يجب الحذر منها:

- طرح في إحدى الامتحانات: عين العنصر الدخيل في هذه الاقتراحات ويقصد به العنصر الخاطئ.
- قد يطلب منك عدم استعمال **المبيض** أو **عدم التشطيب** فلماذا لا تتقيد بالمطلوب؟
- قد يطلب منك وضع حروف وليس علامات مثل (v) أو (F) فلا تضع علامة غيرهما.
- عدم التقيد بالعلامة المطلوبة، فقد يطلب من المترشح في امتحان واحد وضع علامات مختلفة كهذه (×) أو هذه (√)، أو يطلب منه أن يصل بخط (———) أو بسهم (⟵)، فيضع إحداهما عوض

الأخرى، وقد تقول أن ذلك لا يعتد به، فأقول ولماذا لا توضع علامات موحدة في امتحان واحد إن كان الأمر كذلك ؟

- في امتحان واحد قد يطلب منك:
- وضع العلامة أمام الجواب الصحيح؛
- وضع والعلامة أمام الجواب الخاطئ؛
- وضع العلامة في الخانة أو الخانات المناسبة؛ (قد تضع العلامة أمام الجواب الصحيح وأمام الجواب الخاطئ) والأخطر في هذا أن في بعض الامتحانات لا تتكرر هذه الصيغة (ضع العلامة...) عند كل سؤال لتنتبه إليها إن أخطأت في وضعها، بل قد توضع في السؤال الأول، والأسئلة الموالية ترقم فقط، وإن أغفل المترشح قراءة التعليمة جيدا فقد يخطئ في الاجابات وهو يعتقد أنه يحسن صنعا.

مثلا في امتحان مستجدات نظام التربية والتكوين الثانوي بسلكيه دورة نونبر 2019 نجد:

- عدم قراءة التعليمات التي توجد في الصفحة الأولى.
- عدم مراقبة عدد صفحات الامتحان وعدد الصفحات التي أجبت عنها، فقد يقع الخطأ في عدم تسليمك لبعض الأوراق أو ما شابه ذلك[2].

ثانيا: توجيهات عامة.

- قراءة وضعيات الانطلاق والأسناد مرات عديدة قبل قراءة الأسئلة.
- قراءة الأسئلة كاملة قبل البدء في الاجابة، إذ بعض الأسئلة قد تجد أجوبة لها أو بعض التلميحات في أسئلة أخرى، ثم بعض الأسئلة تتطلب تقسيم الجواب عليها، فقد تجيب عن السؤال الأول بجواب مستوفى، وقد تكرر ذلك في السؤال الموالي.
- ضرورة الاعتناء بتنظيم ورقتك أكثر محترما علامات الترقيم؛ فقبل أن نطالب المتعلم بأن يتوفر على كفايات منهجية واستراتيجية...، ينبغي أن تكون أولا لدى المدرس.
- طريقة الاجابة عن الأسئلة انطلاقا من اختيار من متعدد: نبعد أولا الاختيارات البعيدة الواضحة أنها ليست هي الجواب، ننظر في باقي الاختيارات فإن كان بينها عموم وخصوص نختار الجواب الأعم، فمثلا إن قيل لك ما مفهوم الكفاية؟ فوجدت اختيارات: الأول: هي مجموعة من المعارف والمهارات، الثاني/ مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والتوجيهات..، فنختار الجواب الثاني لأنه أعم.

[2] الشامل في تصحيح امتحانات ديداكتيك التربية الإسلامية وعلوم التربية، إسماعيل مرجي.

- يمكنك أن تبدأ بالأسئلة التي تيقنت من إجاباتها ربحا للوقت.
- لا تستعمل مصطلحات لها علاقة بالمقاربة بالمضامين أو الاهداف، ك: التلقين، الكم المعرفي، الإملاء على المتعلمين...، إلا أن تُوظفها في محل الذم.
- قد يطلب منك موقفك في سلوك أو طريقة معينة، فكن دائما بجانب بيداغوجيا الكفايات وإياك أن تعارضها، فهي المعمول بها حاليا.
- ليس بالضرورة أن تجد في الامتحانات بعض الأمور التي راجعتها، وقد تجد بعض الأمور لم تطلع عليها من قبل، فلا تيأس، لذلك عليك أن تعلم أنه يستحيل الاحاطة بعلوم التربية وبالديداكتيك، وإنما حسبك أن تتعرف على بعض الأمور الأساسية فيهما (وهذه الأمور هي المدرجة في توصيف المباريات) وبإمكانك أن تجيب عن سؤال لا تعرف جوابه من خلال القواعد العامة للتدريس بالكفايات ومنها:

جعل المتعلم في محور العملية/ ضرورة التنويع من الطرائق والوسائل واختيار الحديثة منها/ إشراك المتعلم في البناء وتشجيعه على الابتكار/ المدرس مجرد موجه ومنشط وميسر.../ الاهتمام بتنمية الكفايات والقدرات والمهارات وتجنب التلقين والإلقاء...،/ أهمية الخطأ والتعاقد؛ واللعب في بناء التعلمات/ أهمية إدماج الموارد الرقمية في العملية التعليمية،/ إعداد المتعلم إعدادا يتلاءم مع سوق الشغل/ المعرفة ينبغي أن تكون معرفة وظيفية وبالتالي تجنب كل المصطلحات التي لها علاقة بالمضامين والمحتويات/ ضرورة إعمال البيداغوجيات الحديثة في التدريس (الخطأ، القارقية، المشروع...)...

آنذاك قد تجيب على نسبة كبيرة مهمة من الأسئلة، لكن هذه الملكة قد تكتسبها بكثرة قراءتك ومناقشتك...

ثالثا: مما ينبغي التركيز عليه استعدادا للاختبار الكتابي:

المتتبع لامتحانات مستجدات نظام التربية والتكوين الأخيرة، أي منذ اعتماد التوظيف بالتعاقد سيلحظ التركيز في هذه الامتحانات على أمور أهمها:

- التدريس بالكفايات والمفاهيم التي لها بها علاقة؛
- أدوار ووظائف المدرسة المغربية في علاقتهما بسوق الشغل؛
- أدوار المتدخلين في الفعل التربوي (المدرس، المتعلم، الحارس العام، المدير، ناظر الدروس، جمعية الآباء، مجالس المؤسسة، الأندية التربوية....)؛
- التوجيه المدرسي وعلاقته بالمسارات الدراسية والتكوين المهني والمهن المستقبلية؛

- أهمية المشاريع التربوية في تنشيط الحياة المدرسية: (مشروع التلميذ، مشروع القسم، مشروع المؤسسة...)؛
- اختيار الوضعيات الاختبارية من الرؤية الاستراتيجية وقانون الإطار، ومن المتوقع أن تكون الوضعيات في الامتحانات المقبلة من قانون الإطار؛
- قياس مدى استيعاب المترشح لمفاهيم تربوية؛
- إبراز تطبيقات ديداكتيكية للبيداغوجيات النشيطة؛
- نظريات التعلم يتم التركيز على: (روادها، مصطلحاتها، كيف يتم التعلم وفقها، خصائصها)
- معرفة الأنظمة المعلوماتية ووظائفها في مجال التربية والتكوين (مسار، مسير...)
- التعريف ببعض الوثائق التربوية من خلال: (تاريخ إصدارها، الجهة التي أصدرتها ووظيفتها، مكوناتها، عدد الفصول والمواد ....)
- معرفة تواريخ بعض الاصلاحات التربوية؛
- أهمية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال والموارد الرقمية في التعليم.[3]

المطلب الثالث: توجيهات في الاستعداد للمقابلة الشفوية وفي تقنيات اجتيازها.

أولا: توجيهات في الاستعداد للمقابلة الشفوية:

بعد اجتياز الامتحان الكتابي يجد المترشح أمامه أسئلة ويبحث لها عن إجابات قد تساعده في اجتياز المرحلة الشفوية بنجاح، ولعل من أهم تلك الأسئلة:

السؤال الأول: هل أستعد للاختبار الشفوي علما أنني أحسست أني لم أجيب في الامتحان الكتابي جيدا؟

الجواب: توكل على الله واستعد مهما كانت أجوبتك في الكتابي، لأنك لو افترضنا لم تقبل فاستعدادك هذا لن يذهب هباء منثورا، فقد يفيدك في العام المقبل، ثم ماذا لو أقنعت نفسك أنك لن تنجح في الكتابي أو أقنعك بعضهم بذلك، فلم تراجع لكن تفاجأت بورود اسمك ضمن قائمة الناجحين؟ ماذا ستفعل والامتحان لديك غدا؟ وأنت لم تستعد لا نفسيا ولا معرفيا، قد تحس بخيبة أمل ما بعدها خيبة، وستندم لكن لن يفيدك ندمك في شيء.

يذكرني هذا بالحوار الذي جرى بين مؤمن باليوم الآخر ومنكر له فقال المنكر للمؤمن: لماذا تعذب نفسك في الطاعات والعبادات ماذا لو لم تجد يوم القيامة بعد مماتك؟ ستكون من الضائعين، فأجاب المؤمن: أنا أقوم بهذه

[3] الشامل في تصحيح امتحانات ديداكتيك التربية الإسلامية وعلوم التربية، إسماعيل مرجي.

الطاعات وأنا مرتاح البال، وأحس بطمأنينة نفسية، فإن وجدت يوم الآخر فسأجازى على ذلك، وإن لم أجده فلم أخسر شيئا ما دمت مرتاحا، لكن أنت أيها المنكر لليوم الآخر ماذا لوجدت يوم الآخر ماذا أعددت له؟ فبهت الذي أنكر.

السؤال الثاني: ماذا أراجع للاختبار الشفوي؟

هو سؤال شبيه السؤال (ماذا أراجع للاختبار الكتابي؟)، وهذا الامتحان أيضا مؤطر بوثيقة تسمى بدليل الاختبار الشفوي، وهي بمثابة الأطر المرجعية بالنسبة للاختبار الكتابي، هذه الوثيقة تتضمن بعض الاجراءات التنظيمية...، وما يميز هذا الدليل هو تحديد الهدف من الاختبار الشفوي، فالاختبار الشفوي: "يهدف إلى التأكد من مدى جاهزية المترشح لتحمل مهمة ومسؤولية التدريس بالسلك المطلوب وفي مجال تخصصه، وقياس مدى توفره على الكفايات المهنية الأساسية (المعرفية والتواصلية والبيداغوجية وطرق وأساليب التدريس...) ومدى استشهاده لتطويرها والتحكم فيها[4]

[4] دليل الاختبار الشفوي والعملي الخاص بمباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، دورة نونبر 2019م.

شبكة التنقيط الخاصة بالاختبار الشفوي تحدد بعض الجوانب المستهدفة بالتقويم.

مباراة توظيف الأساتذة أطر الأكاديميات – نونبر 2019
شبكة التنقيط الخاصة بالاختبار الشفوي

المديرية الإقليمية:	.....	مركز الاختبار:	.....
الاسم الكامل للمترشح:	.....	رقم البطاقة الوطنية للتعريف :	.....
رقم الامتحان:	.....	الهاتف الشخصي:	.....
السلك المطلوب:	.....	التخصص:	.....
تاريخ الاجراء:	.....		

I. التقديم : عرض المؤهلات الشخصية

المعايير	سلم التنقيط /10				النقطة المحصل عليها
1. الهيئة والهندام	2	1	0		...../2
2. القدرة على التعبير باللغة العربية	3	2	1	0	...../3
3. القدرة على التعبير باللغات الأجنبية	3	2	1	0	...../3
4. القدرة على استعمال وتوظيف الإعلاميات	2	1	0		...../2

II. التمكن من مجال التخصص

المعايير	سلم التنقيط /20	النقطة المحصل عليها
1. مدى التحكم في مجال التخصص : مواد ولغات التدريس	0 ◄- - - - - - - - - - 20	...../20

III. الكفايات التواصلية

المعايير	سلم التنقيط /14					النقطة المحصل عليها
1. القدرة على الإنصات وتقبل الرأي الآخر	3	2	1	0		...../3
2. القدرة على التبليغ بلغة التدريس	4	3	2	1	0	...../4
3. وضوح الأفكار وانسجامها	3	2	1	0		...../3
4. القدرة على الإقناع	4	3	2	1	0	...../4

IV. الاستعدادات المهنية

المعايير	سلم التنقيط /16					النقطة المحصل عليها
1. الاطلاع على مستجدات نظام التربية والتكوين بالمغرب	4	3	2	1	0	...../4
2. مدى الإحاطة بعلوم التربية وطرق التدريس	4	3	2	1	0	...../4
3. مدى الإلمام بوظائف ومهام المدرس (ة)	4	3	2	1	0	...../4
4. مدى الحافزية لممارسة المهمة المنتظرة	4	3	2	1	0	...../4

- ملاحظة: لا يجب أن تحمل هذه البطاقة أي تشطيب أو تغيير في التقديرات، وفي حالة الاضطرار إلى تغيير التقديرات الأولية، تتم تعبئة بطاقة جديدة.

النقطة الإجمالية: 60 / .....

الأسماء الكاملة لأعضاء اللجنة: ..... - .....

التوقيعات ..... - .....

وباستقراء شبكات التنقيط للسنوات الماضية فلا يكون هناك فرق بينها، مثلها مثل الأطر المرجعية المؤطرة للاختبار الكتابي إلا في بعض الأمور القليلة.

والمتأمل لهذه الشبكة ليجد أن المترشح سيحتاج إلى الأمور التي امتحن فيها في الاختبار الكتابي من: التخصص، ديداكتيك التخصص، مستجدات نظام التربية والتكوين، بالإضافة إلى بعض التقنيات الخاصة باجتياز الاختبار الشفوي من: هندام، تقنيات التعامل مع اللجنة وأسئلتها.....

وسنقوم بتفصيل القول بخصوص شبكة التقويم الشفوي الأخير:

الكفاية	معاييرها	مؤشراتها
أولا: المؤهلات الشخصية	الهيئة والهندام:	الهندام اللائق والأنيق؛ لا يكلف المترشح نفسه في اقتناء أو كراء الهندام، فقط أن يكون مناسبا لمهنة التعليم، وأن يرتاح فيه المترشح حتى لا يتحول إلى عائق ومشوش. فتجنب من الهندام: -ما يحدث صوتا؛ كما في بعض أنواع الأحذية؛ -الضيق لدرجة لا يستطيع المترشح أن يتحرك، وقد يتمزق؛ فيقع المترشح في مشكلة؛ -المزركش الغير المتناسق الألوان؛ -الذي لا يرتاح فيه المترشح؛ فراحتك أولى؛ -الحامل لعنوان أو شعار أو كتابة بصفة عامة؛ -اللعب بالساعة أو الخاتم أمام اللجنة؛ - لا تكلّف على نفسك في شرائه أو كرائه، اقض بما تيسر شريطة أن يكون لائقا وأنيقا ومتناسبا مع مهنة التدريس. فلباس المترشح تمثل أولي عن توجهك...، لذلك على المترشح أن يختاره بعناية. وبخصوص الحلاقة فينبغي أن تكون ملائمة مع مهنة التدريس باعتبار المدرس مربيا وقدوة للمتعلمين حتى في لباسه وحلاقته وتصرفاته كلها.
	القدرة على التعبير باللغة العربية.	الكفاية اللغوية: اختبار اللغة التي يتكلم بها المترشح هل هي متينة أم هشة، هل المترشح لا يتلعثم ؟ لذلك على المترشح أن يستعمل جملا قصيرة وواضحة.
	القدرة على التعبير باللغات الأجنبية:	قد تطرح على المترشح أسئلة لقياس مدى قدرته على التعبير باللغات الأجنبية، كأن تعطى له بعض المصطلحات التربوية ليترجمها مثل: التعليم، التعلم، وزارة التربية الوطنية...، أو تعطى له بالفرنسية أو الانجليزية فيقدم مفهومها بالعربية،كما قد يطلب منه أن يقدم نفسه باللغة الفرنسية أو الانجليزية، لذلك على المترشح أن يعد تقديما باللغتين الأجنبيتين...
	القدرة على استعمال وتوظيف الإعلاميات.	قد يسأل المترشح عن البرامج الضرورية في التعليم مثل: (الورد؛ بوربوانت..) وكيف يمكن توظيفها، وخاصة مع اعتماد التعليم عن بعد في المغرب، لذلك على المترشح أن يذكر ما يتقنه من البرامج فقط، إذ قد يطلب منه تطبيق ما تلفظ أنه يتقنه. فعلى المترشح أن ينمي ويطور مستواه في استعمال وتوظيف الإعلاميات في المادة التي سيدرسها، ويمكن أن يستعين بالدليل البيداغوجي الخاص بإدماج تكنولوجيا الإعلام والاتصال

		في المادة التي سيدرسها.
ثانيا: التمكن من مجال التخصص	الكفاية التخصصية أو المعرفية:	قد تم قياس مدى تمكن المترشح من مادة التخصص في الاختبار الكتابي إلى حد كبير، لكن خصصت للتخصص ثلث نقطة الاختبار الشفوي كما يبدو من شبكة التنقيط، فقد يقاس مدى تمكن المترشح من مادة التخصص من خلال مقطع تعليمي يقدمه أمام اللجنة فتناقشه في المضمون المعرفي والتناول الديداكتيكي (الالمام بالمقررات الدراسية، الكفايات النوعية للمادة، طرق التدريس والبيداغوجيات، الوضعية المشكلة، صعوبات تعلم المادة.) أو عن طريق أسئلة مباشرة في مادة التخصص، ومما يمكن أن ننبه إليه المترشح: • لا تتلفظ إلا بما تعرف؛ فقد يجني عليك لسانك؛ • لا تذكر من المصادر إلا الأصلية والتي تمتلك معلومات عنها؛ • حاول فيما تبقى من الوقت؛ معرفة بعض المصادر؛ وبعض المحاور الكبرى في التخصص. • يمكنك في التقديم أن تلمح إلى بعض العلوم التي تتقنها لأن بعد ذلك سترجع اللجنة وتسألك عنها. • يمكن استثمار التقديم فيذكر المترشح موضوع بحثه لنيل الاجازة مثلا وبعض الفصول التي تناولها فيه (إن كان قد تمكن من بحثه) • لا تحاول أن تظهر للجنة أنك بحر في العلم .... كن قاصدا في إجاباتك...
ثالثا: الكفايات التواصلية	القدرة على الإنصات وتقبل الرأي الآخر.	• الكفاية التواصلية: المقابلة الشفوية هي وضعية تفاعل شفوي بيني وتواصل بامتياز بين المرشح ولجنة الامتحان لذلك: • يجب استعمال جمل قصيرة وتفادي الحشو والاطناب؛ • تغيير الايقاع خلال العرض لتفادي ملل اللجنة، • التحدث بصوت مسموع مرتفع يملأ القاعة بثبات وبثقة في النفس وإظهار شخصية قوية قادرة على تدبير الفصل الدراسي. • الانصات إلى اللجنة قبل الكلام؛ • عدم مقاطعة أحد أفراد اللجنة وهو يتحدث؛ • تدبير النقاش بأن يجيب السائل الأول من اللجنة، دون إغفال السائل الثاني، كأن يقول له مثلا أستسمح أجيب عن السؤال الأول ثم سؤالك ثانيا. • تقبل الرأي المخالف مع توظيف عبارات تفيد ذلك....
	القدرة على	• الاعتماد في الحديث على الألفاظ الواضحة والمفهومة؛ • وضوح الصوت مع استحضار نبرات الصوت؛

	التبليغ بلغة التدريس	• استعمال اليدين وملامح الوجه في الشرح (لغة الاشارة)؛ • توزيع النظرات على أعضاء اللجنة؛ • توظيف الأمثلة والمقارنات في الشرح والتحليل؛ • تجنب المصطلحات والألفاظ الغريبة والتي قد لا يفهمها المتعلمون...
	وضوح الأفكار وانسجامها	• اعتماد التسلسل المنطقي في معالجة القضايا؛ • انسجام الأفكار وعدم مناقضة بعضها بعضا؛ • البدء بالأهم ثم المهم في عرض الأفكار؛ • التمثيل للأفكار بأمثلة واضحة واقعية...
	القدرة على الإقناع	• استعمال أسلوب الاقناع؛ • توظيف الأدلة والحجج في عملية الإقناع؛ • ترتيب البراهين من حيث درجتها في الإقناع؛ • التنويع من الحجج بين النقلية والعقلية والواقعية.. • استثمار أسئلة وأجوبة الطرف الآخر لدحضها ومناقشتها...
رابعا: الاستعدادات المهنية:	الاطلاع على مستجدات نظام التربية والتكوين بالمغرب	• ضرورة الاطلاع على المستجدات الخاصة بالقطاع بشكل عام؛ • الاطلاع على المستجدات الخاصة بالسلك والمادة التي ترشح لتدريسها؛ • الاطلاع على مستجدات كاعتماد الجهوية؛ مذكرات محاربة الغش، قانون الإطار، التربية الدامجة، المشروع الشخصي، الأستاذ الرئيس.... • الاحاطة بعلوم التربية فيما له علاقة بالتخطيط والتدبير والتقويم، وفي تنزيل البيداغوجيات وتقنيات التنشيط في القسم... • الاطلاع على الوثائق التربوية الرسمية كالرؤية الاستراتيجية وقانون الإطار...
	مدى الإحاطة بعلوم التربية وطرق التدريس	• الاحاطة بما يتعلق بعلوم التربية تخطيطا وتدبيرا وتقويما؛ • التعرف على عناصر المنهاج الدراسي الخمس (الأهداف، المحتوى، طرائق ووسائل التدريس، التقويم) • أوجه استفادة المادة التي سيدرسها المترشح من هذه الأمور...
	مدى الإلمام بوظائف ومهام المدرس	الإلمام بمهام ووظائف المدرس وفق التدريس بالكفايات؛ فهو موجه ميسر مرشد...، كما عليه أن يلم بواجبات المدرس، فيعرف ماله وما عليه من خلال معرفته لواجبات وحقوق المدرس، وواجبات وحقوق باقي المتدخلين من: مدير المؤسسة، المتعلمين، الحارس العام، ناظر الدروس، المفتش التربوي...، وخاصة تلك الواجبات والحقوق المدرجة في وثيقة:" ميثاق

		التلميذ" التي أصدرتها الوزارة مؤخرا...
	مدى الحافزية لممارسة المهمة المنتظرة	تقاس هذه الحافزية من خلال أسئلة من صنف: لماذا اخترت التعليم؟ أو سلك الثانوي مثلا؟ أو ما رأيك في الرؤية الاستراتيجية؟ أو ما هو مشروعك الشخصي؟ هل أنت حامل لمشروع تربوي أو تبحث عن وظيفة؟ ما رأيك في الحراك الحاصل اليوم في المدرسة المغربية؟ ماذا ستضيفه للتعليم ؟...، كما قد تكتشف الحافزية من خلال ملامح وجه المترشح وتفاعله الإيجابي مع أسئلة اللجنة، أن يبدي استعداده للاستفادة من أساتذته في التكوين وزملائه في العمل....

ثانيا: تقنيات التعامل مع الامتحان الشفوي:

قد ذكرنا في الجدول أعلاه بعض التوجيهات التي قد تستثمر أثناء اجتياز المقابلة الشفوية، وسأذكر هنا ما تبقى من تقنيات التعامل مع الاختبار الشفوي، وخاصة الجوانب الشكلية منها:

إجراءات أولية:

نقصد هنا بالإجراءات الأولية تلك الاجراءات التي تكون عند الدخول على اللجنة في الاختبار الشفوي، ومما يمكن تنبيه المترشح إليه:

- بعد دخولك إلى القاعة التي تتواجد بها اللجنة استأذن للدخول إلى القاعة ثم بعد ذلك حييهم بتحية الإسلام.
- تفادي مصافحة اللجنة باليد فيكفي قولك السلام عليكم؛
- إن قالوا لك اجلس فاجلس، وإلا فاستأذن؛
- إن وجدت الكرسي بعيدا عن اللجنة فاستأذن هل تجلس هناك أم تحضره؟
- ضع محفظتك بجانبك ولا تضعها أمامك ؛
- نظم الوثائق التي ستقدمها للجنة في ملف بشكل منظم؛
- الوثائق المطلوبة كالبطاقة الوطنية أستصحبها معك؛

- توسط اللجنة في الجلوس؛
- كن بشوشا مبتسما واحذر المبالغة في ذلك واحذر التملق؛
- بعد هذا مباشرة سيطلبون منك تقديم نفسك.

كيف أقدم نفسي؟

- ابدأ بالبسملة والحمدلة (من غير تطويل)
- أذكر اسمك وتاريخ ومكان الولادة والشواهد الدراسية التي حصلت عليها وخاصة من شهادة الباك ؛
- تفادي ذكر بعض الشواهد التي حصلت عليها في إطار تنظيمات سياسية وحزبية ونقابية، فالمدرسة للجميع؛
- ركز في التقديم على الجوانب العلمية أكثر من الشخصية؛
- قدم نفسك بلغة السؤال، فإن قالوا لك قدم نفسك بالفرنسية فقدمه بها.
- لا تتذكر في التقديم إلا العلوم والبحوث التي تتقنها، لأن اللجنة سترجع وتسألك عما جاء على لسانك.
- لا تتلفظ إلا بما تعرف؛
- وزع نظراتك على اللجنة وأنت تقدم نفسك وانتبه إلى حركات يديك فقد تدل على توترك (تشبيك الأصابيع...)
- يمكن توجيه اللجنة إلى بعض الأمور التي تتقنها من خلال التركيز عليها في المقدمة، لكن حذاري من التذاكي عليها؛
- يمكنك ذكر جميع المهارات والمحفوظات والكفايات التي تملكها والبرامج المعلوماتية التي تتقنها...، شريطة أن تستعد لتلقي الأسئلة في كل ما ذكرت.
- إن استوقفوك فتوقف.

ماذا لو طلبوا منك الحديث عن نقط ضعفك؟

إذا طلب منك الحديث عن نقط ضعفك فاذكر بعض الأمور التي يراها الآخر إيجابية وأنت تعتبرها سلبية مثلا:

- صارم وأحب أن تكون أموري متقنة،
- أكتم الغيظ وهذا قد يؤثر على صحتي،
- أسامح من أساء إلي بسرعة وقد يعتبر البعض ذلك من ضعف شخصيتي،
- إن كنت سأنجز عملا أكون منشغل الذهن ولا أهدأ إلا بعد تمامه،
- أتجنب الدخول في شجار ولوكان حقي سيضيع مني،
- أهتم بمصلحة الآخر أكثر من اهتمامي بمصلحتي....

كيف أنجز الدرس؟

يمكن أن يطلب منك إنجاز مقطع من درس معين وقد يخيرونك في اختيار الدرس ومن التوجيهات:

- تدرب على إنجاز درس في جميع أنواع الدروس التي ستدرسها؛
- ينبغي معرفة التاريخ الهجري والميلادي لليوم الذي ستجتاز فيه الامتحان؛
- إن كنت تتوفر على بعض الأقلام أو الطباشير (على حسب نوعية السبورة الموجودة في القاعة) فاستصحبها، هذا يدل على استعدادك لتحمل المهمة؛
- أكتب بخط واضح تقرأه اللجنة، لأن آنذاك وكأنك تكتب للمتعلمين؛
- لا تعط ظهرك للجنة وأنت تكتب؛
- تجنب الوقت الميت، أكتب وتكلم؛
- استغل الفضاء كاملا، وذلك بالتحرك في الفضاء المتاح لك؛
- قسم السبورة بشكل منظم مع استعمال الألوان؛

- ينبغي أن يكون صوتك مسموعا وواضحا، لذلك استعن بجمل قصيرة وواضحة في الصياغة؛
- إن قالوا لك اعتبر اللجنة كالمتعلمين، فيمكن ذلك، شريطة أن لا تعاملهم أنت كالمتعلمين إن تصرفوا تصرفات المتعلمين، فلا تكن وقحا كما يفعل البعض؛
- الهدف من إنجاز الدرس هو ما مدى قدرتك على صياغة أهداف الدرس، تدبير التعلمات، استحضارك لمبادئ التدريس بالكفايات: محورية المتعلم، التنويع في الطرائق والوسائل، تنزيل البيداغوجيات في القسم، التعامل مع تعثرات المتعلمين وأسئلتهم الاستفزازية...

ماذا لو طلبت اللجنة منك أن تعتبرهم تلاميذ؟

إن طلبت منك أن تعتبرها كتلاميذ فاعتبرها، وتحاول أن تبني معهم المقطع أو الحصة عن طريق طرح أسئلة، لكن انتبه إلى:

- أسئلتهم، فقد تكون استفزازية، وقد تكون غريبة؛
- قد يجيب أحدهم بجواب خاطئ، فحاول أن تستثمر هذا الخطأ للتوصل إلى الاجابة الصحيحة عن طريق فتح الحوار الأفقي، فتقول لهم مثلا ما رأيكم في جواب زميلكم؟
- إن صدر منهم تصرف مثل الذي يصدر من بعض المتعلمين كضرب الأستاذ، أو الضحك أو النوم....، حاول أن تدبر الأمر عن طريق تذكيرهم مثلا ببنود العقد الديداكتيكي...؛
- إياك ثم إياك إن تطلب من أحدهم أن يخرج فإخراج المتعلم مرفوض؛
- إياك أن تقلل معهم الآداب كما قد يفعل مع المتعلمين المشاغبين؛
- تجنب استعمال العنف اللفظي؛
- أحيانا قد تسأل اللجنة، كيف يمكن التعامل مع مثل هذه المواقف، فترمي لهم الكرة، فتأخذ ورقة وتسجل اقتراحاتهم (هذه بعد الجلوس طبعا)؛
- يمكن في حالة الشغب أن تذكرهم أننا اتفقنا في البداية أن نقطة السلوك كذا وهناك بطاقة خاصة، تتعلق بسلوك المتعلمين في إطار الأنشطة المدمجة؛
- لا يمكن بتاتا إخراج المتعلم سواء قام بالشغب أو لم يعد واجبه المنزلي أو لم يحضر الكتاب المدرسي...، إلا إذا كان سلوكه سيؤدي إلى عرقلة سير الحصة، آنذاك يمكن إرسال مكلف القسم إلى الادارة وهم سيخرجونه؛

- لا يمكن إخراج المتعلم دون إرفاقه بتقرير يصف فيه المدرس لماذا أخرجه...؛
- بعض المواقف التي قد تصدر من أعضاء اللجنة يمكن التغافل عنها وتجاهلها كما نفعل مع المتعلمين مالم يتكرر الفعل منهم؛
- في حالة اللجنة لا تريد أن تجيب على سؤالك فغير صياغة السؤال...؛
- استعمل التحفيزات كقولك جيد ممتاز أحسنت...، ولا تقل لأحدهم إن أجاب بجواب خاطئ:" خطأ" بل قل له سنرى، ما رأيكم في جواب زميلكم؛
- قد يجيب أحد أعضاء اللجنة والغرض من جوابه تمرير خطأ معرفي فينبغي ألا تدعه يمر، بل تصححه في إطار الدعم الفوري؛
- استغل فضاء القسم المتاح لك، ووزع النظرات، واستعمل لغة الاشارة، ووضح صوتك، واحذر أن يكون صوتك برفعه مشوشا (بعض المترشحين يكون صوته قويا جدا فينبغي أن ينقص من مستواه)؛
- يمكنك إن ألحّ أحدهم أن يكتب على السبورة أن تتيح له الفرصة شريطة أن تعلم أن هدفه هو إن يسجل خطأ على السبورة (معرفيا، نحويا إملائيا...) فانتبه إلى ما يكتب، وإن أخطأ فقل لزملائه هل من خطأ فيما كتب؟ وإن امتنعوا عن الاجابة، فبين لهم مكان تواجد الخطأ ويمكن أن تقدم إليهم قاعدة...؛

ثالثا: توجيهات بحسب أطياف المترشحين:

مع اقتراب الاختبار الشفوي ترد أسئلة من طرف المترشحين تهم فئات مختلفة من المترشحين، وهذه التوجيهات منها ما هو مشترك بين أغلب المترشحين، ومنها ما هو خاص بفئة معينة، ولا ينبغي أن يفهم من هذه التوجيهات التنقيص من فئة معينة أو الاستهزاء بها، فالله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

❖ توجيه يخص المترشحين والمترشحات الذين يعانون من الخجل ويخافون من المواجهة :

ينبغي أن تعلم أن الخجل يدل على ضعف شخصية المترشح، وأن الحياء يدل على قوة شخصيته، فالبعض قد يعتقد أن الخجل محمود.

معرفة هذا قد يجعلك تسعى إلى التغلب عليه، ومن التوجيهات في هذا الصدد :

- حاول أن تتدرب فيما تبقى من الوقت، فتجمع مثلا الأطفال في المنزل وتخاطبهم، وقد تقدم لهم درسا؛

- التدرب على الحديث ويمكن اعتبار أشياء جامدة هي أعضاء اللجنة فتخاطبهم، وتتحدث بصوت عال؛

- تدرب مع أصدقائك، فتعتبرهم لجنة المقابلة وهم يتقمصون دور اللجنة ويطرحون عليك أسئلة... ؛

- قبل الدخول إلى القاعة تذكر أن الله هو الرزاق وتلك اللجنة لا تملك لك ضرا ولا نفعا؛

- تذكر أن المؤمن ينبغي أن يكون قويا؛

- تذكر أن تلك اللجنة التي أمامك قد مرت من نفس المرحلة، وإن اجتازوا اليوم المباراة قد يحسون بما تحس، لذلك لا معنى لخوفك أمامهم؛

- ثق في قدارتك ولا تخف من ارتكاب الخطأ؛

- إذا ارتكبت خطأ فلا ينبغي أن تتوتر، فترتكب الأخطاء فيما تبقى؛

- تذكر أن أغلب المعايير والمؤشرات المدرجة في شبكة التنقيط تقيس شخصية المترشح ووضوح صوته وتفاعله ونظراته وحافزيته...هذه بعض التوجيهات التي نقدمها لبعض الاخوان الذين طلبوا ذلك، ولست هنا أتقمص دور الخبير في علم النفس؛

❖ **توجيه يخص الاخوان الذين اجتازوا مباراة التعليم لمرات عديدة وخاصة الذين اجتازوا المقابلة الشفوية :**

-عليك ألا تقنط من رحمة الله، وإياك واليأس، فقد تكون هذه المرة هي التي كتب لك فيها النجاح جزاء لصبرك...، لذلك خذ بجميع الأسباب وكأنك ستجتاز المباراة لأول مرة، واحذر المحبطين المشككين في قدرات؛

-ينبغي أن تكون صريحا مع نفسك وتتساءل لماذا لم أقبل في كل تلك المحاولات ؟ هل المشكل في اللجنة، حسنا لكن لا يمكن أن يكون في جميع اللجان التي اجتزت عندها كل تلك المرات، كن صريحا وسجل أخطائك في ورقة وحاول أن تتجاوزها وتدرب على بعض المواقف

-أنت الآن تملك تجربة ينبغي أن تستغلها في صالحك وأن تكون أفضل من التجارب السابقة.

-إن علمت اللجنة بعدد مرات اجتيازك للمقابلة الشفوية قد يكوّن لديها تمثلا أوليا عليك، ينبغي أن تصححه من خلال أجوبتك وملامحك.

-قد تسأل أنت اجتزت المباراة لمرات عديدة لماذا لم توفق؟

تقول لهم أن التوفيق بيد الله والأرزاق بيد الله ونحن نأخذ بالأسباب والكمال لله، وإياك أن تعلق عدم نجاحك على جهة أو لجنة معينة.

-قد تسأل لماذا لم تختار مهنة أخرى غير التعليم مادام لم توفق في المرة الأولى والثانية؟

تقول إن الله يحب العبد الملحاح، فهدفي وهو هنا التعليم، لن أتخلى عنه ولو طال الزمن، والمؤمن لا ينبغي أن يقنط من رحمة الله ورزقه.

❖ **هذا التوجيه يخص السادة أئمة المساجد يسر الله أمورهم وبارك فيهم ونفعنا بدعواتهم، يتساءلون هل أذكر للجنة أنني إمام مسجد؟**

لا تذكر ذلك في التقديم فقط أذكر الأمور العلمية وشواهدك ومحفوظاتك...

إن كنت قد أطرت دروس محو الأمية التي تقام بالمساجد يمكن أن تذكرها .

إن سألوك ماذا تفعل في هذه المدة بعد حصولك على الاجازة؟، أخبرهم بما هو عليه حالك في تلك اللحظة دون وجل ولا خوف.

السؤال الذي سيلي سؤالهم هذا، ماذا ستفعل لو نجحت، قل لهم سأتخلى عن تلك المهمة وسأتفرغ للتكوين وبعده للتدريس.

قد يلي ذلك سؤال آخر، لماذا تركت مهمة الإمامة وتبحث عن التعليم، يمكن أن تقول قد مارست هذه المدة لأعوام وأريد التغيير في حياتي، وقد تقول أن الرسول يقول: "خيركم من تعلم القران وعلمه" وأريد أن أكون من تلك الخيرة" قد يقولون يمكن أن تعلمهم في المساجد، فيمكن أن تذكرهم بالثقافة السائدة بحيث يحاول البعض أن يدرس أبناءه في المدارس العصرية، وقد تقول لهم في المساجد نتعامل مع أناس في مرحلة عمرية معينة وأفضل التعامل وتعليم الصغار، وقد تختم قولك أنتم تعرفون الظروف التي يعيش فيها الأئمة....

خلاصة القول: ابتعد عن الامور التي تشك أنها قد تجني عليك، وإن سألوك فكن صادقا في قولك.

❖ **توجيه يخص طلبة التعليم العتيق المقبلين على المقابلة الشفوية.**

قبل أن أبدأ في هذه التوجيهات أشير أنها لا تنقص من قيمة طلبة التعليم العتيق، وإلا فأعرف زملائي وأصدقائي من خريجي التعليم العتيق من خيرة أساتذة التربية الإسلامية على الصعيد الوطني.

نبدأ بالتمثل الذي قد يكون سائدا عند بعض اللجن تجاه طالب التعليم العتيق، والتمثل طبعا كما تعلمون قد يكون صحيحا في حق البعض، وقد يكون خاطئا :

- متمكن من العلوم الشرعية ومن علوم اللغة العربية؛
- ينقصه لجانب المنهجي أو فقط يغفل عنه؛
- بعضهم لا إلمام لهم بتكنولوجيا الاعلام والتواصل؛
- لديه ضعف في اللغات الأجنبية....،

على المترشح من هذه الشريحة أن يصحح التمثلات الخاطئة ويعزز التمثلات الصحيحة من خلال :

-طبيعة اللباس، فبمجرد أن تدخل لدى اللجنة قد تأخذ عليك تصورا أوليا، وقد تؤكد هذا التصور في تقديم نفسك، لذلك يمكن الانتباه إلى هذا الأمر وزعزعة وخلخلة تصوراتها من خلال لباس يخالف تصورها.

-من الأهمية بمكان إذا كان الطالب يتقن بعض البرامج المعلوماتية، أو له شواهد في فن التواصل أو الخطابة...، أن يذكر ذلك عند تقديم نفسه؛

- عليه أن يهتم بالجانب التقني في المقابلة أكثر من اهتمامه بالجانب المعرفي، لأن بعض اللجن أو بعض أعضائها قد تحس بنقص أمام هذا المترشح الذي يحفظ من كل فن طرف، فتدخل معه في الجوانب الشكلية والتقنية، علما أن من اللجان من سيدخلون معك في تفاصيل العلوم الشرعية واللغوية...

- عند تقديم نفسك قدمه بشكل منظم، بحيث تبدأ بذكر مسارك الدراسي ترتيبا تاريخيا؛
- حاول أن تعد وثائقك وتنظمها؛
- تجنب استعمال بعض الألفاظ المعروفة التي قد تدل أنك فقط تحفظ، كالأمثلة المشهورة في علم النحو مثلا أو في علم أصول الفقه ...

- قسم السبورة بشكل منظم، واكتب بخط واضح؛

- إياك والخجل المبالغ فيه، فوزع نظراتك على اللجنة، واستعمل لغة الإشارة؛

- تجنب استعمال المرادفات في الكلمات (قصدي هنا إن ذكرت لفظة وأدت المعنى فلا حاجة لذكر مرادفاتها) والغريب من الألفاظ، فقد تفهم اللجنة أنك تتفاخر عليها بذلك)؛

- إن كنت زاولت التدريس بالتعليم العتيق أذكر ذلك (أنظر التوجيه المقدم لفائدة الذين زاولوا التدريس بالتعليم الخاص..)

هذه بعض التوجيهات التي يمكن أن نقدمها لهذه الشريحة، والله من وراء القصد.

يسر الله أموركم ووفقكم لما فيه الخير، ومودتي ومحبتي لجميع أصدقائي الذين تخرجوا من التعليم العتيق.

❖ هذا التوجيه يخص المترشحات الأمهات:

لعل الأسئلة التي يمكن أن تطرح عليكنّ كيف ستوفقين بين مسؤولية العمل في التعليم ومسؤولية تربية الأبناء ومسؤولية الأسرة بصفة عامة؟

يمكن أن نجيب على هذا السؤال بقولك مثلا أنني اتفقت مع زوجي على التعاون على تربيتهم ورعايتهم في حال غيابي، أو من أفراد الأسرة من سيساعدني على ذلك...

كما يمكن أن نجيب بقولنا هناك نماذج نعرفهم وفقوا بين التدريس ومسؤولية الأسرة، ويمكن أن نضيف حتى العزاب الذين تم قبولهم اليوم فسيصبحون غدا متزوجين ومتزوجات.

ويمكن أن تختم جوابك بتذكيرهم بأن رخص الولادة والحمل والرضاعة إنما جعلت وقننت لتفادي التقصير الذي سيقع في مسؤولية التعليم بسبب هذه العوارض.

❖ هذا التوجيه يخص المترشحات المنقبات :

لا أظن أن النقاب سيشكل عائقا وخاصة في تدريس المادة.

بالابتدائي بحكم اللجنة وتوجهاتها قد يطرحون عليك أسئلة من قبيل: كيف ستستعملين لغة الاشارة مع المتعلمين الصغار وأنت منقبة؟

هل الوجه عورة بالنسبة للمرأة؟

ماذا لو نزعت النقاب أمام المتعلمين؟

هل للنقاب قوانين يمكن أن نطبقها أم أنه يمكن أن تنزعه المنقبة أحيانا؟

لماذا نزعت النقاب لما كنت تعدين صورة البطاقة الوطنية مثلا؟ قلت للضرورة، وهل لا يعتبر التعليم والتدريس ضرورة؟

لماذا لم تعمدي النقاب المغربي الأصيل؟ واعتمدت على نقاب المشرق؟

هل فعلا أن النقاب أصبح موضة وأنه يستغل في النصب على الناس؟

أنت ترشحت للابتدائي هل تنزعين النقاب أمام المتعلمين؟

وغيرها من الأسئلة التي يمكن أن تطرح على هذه الشريحة من المترشحات، لذلك أتساءل أيمكن نزعه يوم الاختبار سدا للذريعة منع الولوج إلى الوظيفة العمومية مثلا؟ أم أن الله هو الرزاق فينبغي أن تتعامل المترشحة كما تتعامل في جميع أمورها؟

-تحاول أن تخاطب الطاولات وكأنهم تلاميذ؛

-تقترح أنت الاجابات التي يمكن أن يقترحها المتعلمون كالفرضيات مثلا،

-تفترض أن متعلما قد أجاب جوابا خاطئا فتطلب من الاخرين رأيهم، فتتوقع منهم أجابوا جوابا صحيحا.

-الاجوبة والاسئلة التي تفترضها ينبغي أن تساعدك في بناء الدرس وبمقدورك الاجابة، فلا تفترض أسئلة أنت لا يمكنك الاجابة عليها.

-حاول أن تستحضر تطبيق البيداغوجيات الحديثة كالخطأ، والتعاقد، والفارقية.....

❖ **هذا التوجيه يخص الاخوان البالغين من العمر أكثر من 45 سنة :**

قد تسألك اللجنة وأنت في هذا السن ماذا ستقدم للمتعلمين؟ ما هو عملكم الآن؟

يمكن أن تجعل مسألة السن نقطة إيجابية إن كنت تعلم كيف تستغلها، فترشحك للتدريس في هذا السن يدل على حافزيتك وحبك لمهنة التدريس، فبعد أن حالت الظروف بينك وبينه في سنوات قبل هذا السن أبيت إلا أن

تحقق مرادك في ممارسة هذه المهنة الشريفة، وأنه حلم طالما راودك وسعيت لتحقيقه، وأنك لديك ميزة هي التعامل مع أبنائك فالمتعلمون هم مثل أبنائك ...

توكل على الله فالرزاق هو الله، وإياك أن تستمع إلى المحبطين...

❖ هذا التوجيه يخص الاخوان أصحاب اللحية :

احذر من التلاعب بها أمام اللجنة، فذلك من خوارم التواصل فتفطن؛

قد تسأل أسئلة في العقيدة فعليك بثوابت الأمة المتفق بشأنها، لأنك بعد قبولك ينبغي أن تدرس المتعلمين وفقها

. ضع السواك في محفظتك قبل الدخول إلى مركز الامتحان؛

❖ توجيه للمترشحين الذين زاولوا التدريس بالقطاع الخاص :

من المفيد جدا ذكر أنك زاولت المهنة بقطاع الخاص، وأنك استفدت من مجموعة من التكوينات والتوجيهات، وراكمت التجربة لسنوات، لكن استعد للأسئلة التالية :

-لماذا تركت القطاع الخاص وتريد القطاع العام ؟

-هل تبحث عن الراحة في القطاع العام من خلال العطل ومن خلال الاضرابات والرخص...

-ربما همك هو الراتب الذي يتلقاه المدرسون بالقطاع العام ؟

وغيرها من الأسئلة التي قد تطرح عليك، وقد تجيب أجوبة منها :

-التدريس مهنة شاقة بالقطاعين معا،

-ولوج الوظيفة العمومية من حق جميع المواطنين؛

-في القطاع الخاص نتعامل مع طبقة يمكن أن نقول أنها ميسورة، وأحببت التعامل مع تلاميذ القطاع العام؛

-أنا من خريجي التعليم العمومي، وللمدرسة المغربية العمومية فضل كبير علي، وأريد رد الدين من خلال المساهمة بما أملك من كفايات ومهارات... لإفادة المدرسة العمومية؛

- ناهيك عن ظروف العمل، المادية والمعنوية ببعض مؤسسات القطاع الخاص....؛

❖ **هذا التوجيه يخص طلبة الماستر:**

إن كنت قد أتممته أو أنت تعد رسالة التخرج، فيمكن ذكر ذلك، وإن كنت بالفصول الأولى فلا تذكر ذلك إلا إذا سألوك فكن صادقا وأخبرهم بأمر الواقع.

قل لهم سأحاول التوفيق إن شاء الله والأولوية سأعطيها طبعا للتكوين والتدريس...

❖ **هذا التوجيه يخص طلبة الدكتوراه.**

- يمكن أن تخبر اللجنة أنك بسلك الدكتوراه؛
- ينبغي أن تنتبه عند تلفظك بذلك ألا يفهم من كلامك أنك تفتخر على اللجنة بذلك مثلا؛
- لا تكثر من ذكر الماستر والدكتوراه فيكفي من القلادة ما أحاط بالعنق؛
- إياك أن تعتقد أنك من أفضل المترشحين وأنت أولى من يستحق مهنة التعليم، أو يفهم ذلك من كلامك من خلال التنقيص من قيمة أصحاب الشواهد الأخرى.
- احذر من أن يتسلل إليك الاعجاب بالنفس والغرور؛

❖ **هذا التوجيه يخص العزّاب.**

أولا: قبح الله العزوبة والعنوسة وما له علاقة بهما.

ثانيا: العزاب يدخلون في بعض الشرائح كالمنقبة وصاحب اللحية والذي اجتاز المباراة لمرات عديدة...

ثالثا: تأخير هذه الشريحة من المترشحين يقتضيه المنهج، إذ في تأخيرهم توجيه، فاللجنة قد ترى- إن راعت الجانب العاطفي- (قلت قد)أن المتزوج له أبناء، والذي قد قرب الخمسين قد تكون هذه آخر

فرصة يجتاز فيها المباراة، والمطلقة قد تعيل الأبناء....، وخاصة إن كانوا يتوافرون على كفايات لابأس بها ويمكن أن يطوروها في فترة التكوين...

لذلك يبقى العزاب أمام استحضار هذه الاعتبارات من طرف اللجن- وهو مستبعد- عليهم أن يظهروا توافرهم على كفايات مهنية للجن، ومن الأسئلة التي قد تطرح على هذه الشريحة :

-أنت لازلت صغيرا في السن ويمكنك أن تجتاز المباراة لمرات عديدة، لماذا لا تسمح لباقي الشرائح الأخرى لاجتياز المباراة وخاصة الذين يتوفرون على كفايات مهنية ؟

-ماذا لو قبلت وستدرس أبناء البكالوريا وقد تجد منهم الأكبر منك سنا، وقد يستهزئ التلاميذ بك لصغرك؟

-أنت ترشحت للابتدائي لتربية الأطفال وأنت لازلت طفلا؟

-ماذا لو تحرش بك(كِ) تلميذ(ة) كيف ستتعامل؟

-نحن نشتكي من كون التلاميذ يلبسون ألبسة معينة ويحلقون حلاقات معينة وأنت نظرا لسنك ستفعل ما يفعلون، ونحن نريد منك أن تغيير مثل هذه التصرفات؟

-يقال أن التدريس مهنة من لا مهنة له، لماذا وأنت في هذا السن لم تبحث على مهنة أخرى تحافظ فيها على صحتك ولك فيها مآرب أخرى؟

-ملاحظة 1: هذا لا يعني أن باقي الشرائح قد لا يسألون أسئلة عسيرة.

ملاحظة 2: لا نسعى من خلال هذا التوجيه خلق الحزازة بين هذه الشرائح والعزاب، فأنتم تعلمون أن الرزاق هو الله والانسان يأخذ بالأسباب، ولن يذهب أحد برزق غيره.

❖ توجيه عام:

بهذا التوجيه أغلق باب التوجيهات الخاصة بشرائح المترشحين :

ينص الفصل الأول من قانون الوظيفة العمومية على أنه: لكل مغربي الحق في الوصول إلى الوظائف العمومية على وجه المساواة، ولا فرق بين الجنسين عند تطبيق هذا القانون الأساسي ما عدا المقتضيات التي ينص عليها أو التي تنتج عن قوانين أساسية خصوصية."

المطلب الرابع: من نماذج المقابلات الشفوية.

السؤال هنا هل تجارب المترشحين قد تفيدني في اجتياز الاختبار الشفوي ؟

مهما اطلعت على التجارب ومهما حاولت الاستفادة منها ستكون تجربتك خاصة ووليدة اللحظة، وقد تنسى كل ما ذكر هنا أو هناك، باستثناء ما تعلق ببعض الشكليات كاللباس مثلا...

فالعلاقة بين اطلاعك على التجارب وتنزيلك لبعض توجيهاتها، كالعلاقة بين التخطيط والتدبير، فالتدبير يكون آنيا وتتحكم فيه عناصر ذاتية وموضوعية لها علاقة باجتياز المقابلة، لذلك احذر من استعمال بعض الأجوبة التي استعملها البعض سابقا للرد على استفزاز معين ...، لأن جوابه ذاك له سياق معين، ومع أشخاص معينين، قد يختلف تماما مع سياقك...

صفوة القول: استفد من التوجيهات ومن النصائح بقدر ما يناسب حالتك.

التجربة الأولى: تجربة الأستاذ إسماعيل مرجي.

"تجربتي في الاختبار الشفوي الثانوي التأهيلي.

بعد وصولي إلى وجدة من سفر بعيد ومتعب اتجهت إلى مركز المسيرة بوجدة، فوجدت أنه لحسن حظي لن أجتاز الاختبار الشفوي إلا في اليوم الثاني، وبالتالي سأرتاح غدا وبعد غد إن شاء الله سأجتاز.

استيقظت في اليوم الموالي باكرا فاتجهت نحو المركز لملاحظة ما يجري هناك، مع دخول باب المركز بدأت أتمعن في ملامح الاخوان والأخوات، فخاطبتني نفسي كيف ستتقدم أمام هذا الأخ بجلبابه ولحيته؟ كيف ستتقدم أمام هذه الأخت من رآها يقول هي أستاذة مادة التربية الاسلامية؟ كيف ستتقدم أمام صاحب البدلة الأنيقة المكرفطة...، كيف أتيت من هناك وتريد أن تنجح هنا؟

فقلت لها ويحك ألم تحصلي على البكالوريا بميزة كذا؟ ألم تحصلي على نقطة كذا في الإجازة؟ ألم تحفظي ...؟ ألم يكون موضوع بحثك لنيل الاجازة كذا؟ ألم...، فتقدمت لأسأل أحدهم أراه قريبا لي في الملامح والهيئة، هل يمكن لي أن أسألك كيف هي الأجواء هناك؟ ماهي طبيعة الأسئلة التي تطرح، فقال لي "ريّض" معناها (انتظر) لم أتذكر بعض الأسئلة، لكن تختار ورقة بها ثمن قرآني...، من الأسئلة التي تذكرتها أنهم يسألون عن مدارس التفسير وأنواعها....

رجعت إلى مكان إقامتي مع طلبة جامعة محمد الأول، وأنا أشجع نفسي، فذهبت وبحث عن مصادر التفسير...

في فجر يوم الامتحان استيقظت، نظمت أوراقي وشواهدي في محفظتي، راقبت البطاقة الوطنية مرارا، تكستمت، وكانت تلك المرة الأولى التي سأتكستم فيها، لم أجد راحتي في الحقيقة في ذلك اللباس، لكن دعني أكون مثلهم، دخلت إلى المركز وراقبت ورقة الأسماء مرارا، سألت عن رقم القاعة مرارا، فنادى مناد والجميع يستمع:" إسماعيل مرجي" فكنت أول الممتحنين في ذلك اليوم، سمعت صوتا غريبا في أذني، أحسست بإحساس غريب، وصلت باب القاعة استأذنت، فقال لي أحدهم تفضل، فقلت السلام عليكم، قالي لي اختر ورقة من هذه الأوراق- فكان الاختيار عشوائيا- قلت خير الأمور أوسطها فتوكلت على الله وأخذت الثمن القرآني فكانت الصدمة قوية لما وجدت :" اقترب للناس حسابهم..." فبادر إلى ذهني أن حسابي قد حان، ما المطلوب مني أستاذ؟ اذهب إلى هناك واقرأ الثمن، ثم اشرح بعض الكلمات واستخرج مضامين الآيات، ذهبت قرأت الثمن ركزت على أماكن تواجد قواعد التجويد...، نادى مناد بعد بضعة دقائق، تقدمت قال لي اجلس، وضعت ما أنجزته على المقعد، وبجانب ذلك ورقة وقلم، ومحفظتي بجانبي، فناولتهم البطاقة، آآه أنت من دمنات، نعم أستاذ، أين درست؟ بكلية الشريعة والقانون أكادير، حسنا قدم لنا نفسك، فبدأت- أحاول استحضار التوجيهات وزع نظراتك على اللجنة...- اسمي... من مواليد كذا بمدينة كذا.. بدأت دراستي... حصلت على شهادة البكالوريا في تخصص...سنة....بميزة....، انتقلت بعد ذلك إلى كلية ... حصلت بها على الاجازة في تخصص...، كان موضوع بحثي:" طرائق تدريس التربية الاسلامية

بالثانوي التأهيلي دراسة نظرية ميدانية" تحت إشراف الدكتور عبد العزيز أيت المكي حفظه الله، ولقد درست مجموعة من العلوم كعلم ....، شاركت في مجموعة من الدورات والمسابقات، وأنجزت مجموعة من البحوث في ....، قاطعني طيب طيب اقرأ الثمن القرآني، فقرأته محاولا تطبيق قواعد التجويد... طيب قم إلى السبورة قدم لنا ما أعددت، فقمت وكتبت التاريخ والبسملة، وقسمت السبورة، ودونت شرح الكلمات...، ثم مصامين(بالصاد) النصوص، قال ارجع إلى مكانك فرجعت، قال لي اقرأ ما كتبت، فقلت له مضامين النصوص، قال لي لا اقرأها كما كتبتها، فابتسمت فقلت مصامين، قال لي هكذا سيقرأها المتعلمون، وهذا خطأ ارتكبته، فقلت له سنتعلم مثل هذه الأمور في المركز إن شاء الله.

سألني أحدهم قلت أنك أنجزت بعض البحوث في المقاصد تحدث عن تعليل الأحكام في الشريعة، فبدأت أبين أن الأصل في العبادات التعبد رغم أن أم العبادات كالصلاة والصيام والزكاة... معللة واستحضرت النصوص القرآنية وان الأصل في المعاملات...

وسأل الآخر: ماهي بعض مدارس التفسير التي تعرف وما أنواعها، فبدأت أجيب وأستحضر ما دونته بالأمس...، ما المقصود بالتفسير الإشاري؟ وماهي بعض الكتب المؤلفة في التفسير بالهوى؟ ما هي بعض المصادر المقاصدية التي تعرف؟ بم يتميز كتاب ابن عاشور؟

قلت أنجزت البحث في طرق التدريس هل الطريقة تجمع على طرائق أم طرق؟ تحدث عن بحثك؟ وبدأت أتحدث عن الطرائق التقليدية والحديثية، والأنسب منها لتدريس التربية الاسلامية.... حسنا ماهي بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث؟

ففكرت فقلت: ينبغي أن نميز بين تدريس التربية الاسلامية وتدريس العلوم الشرعية مثلا بالتعليم الأصيل، ففي المادة نركز أساسا على القيم وما يتعلق بالتربية، بينما العلوم الشرعية ندرس هذه العلوم ومباحثها ثم نستخرج ما بها من قيم...

فكان هذا الجواب النقطة التي أفاضت الكأس، فقال لي بحثك هذا يدعوا إلى العلمانية؟ أحسست إحساسا غريبا- قلت ربما يريد أن يستفزني، لا الرجل يتحدث بكل ثقة، وينظر في زميله، قائلا أن

هذه الدعوة موجودة...، استمعت حتى أنهى اتهامه لي، حيث أضاف أنت بهذا التوجه لا تصلح أن تدرس هذه المادة وإلا رسخت هذه العقيدة لدة المتعلمين، تدخل الذي بجانبه ولعله يوافقني في الرأي فقال: لعله يقصد أنه ينبغي التركيز على القيم، فتدخلت فقلت تماما هذا ما أقصده وخاصة مع أزمة القيم التي يعاني منها المجتمع...، أما قولك أن بحثي يدعوا إلى العلمانية، قال لي حسنا سأل زميله كم مر من الساعة أجاب 50 دقيقة، فقال لي تفضل وجمعت أوراقي في محفظتي ومسحت السبورة وغادرت، وأنا متيقن أنني دافعت عن وجهة نظري في بحثي بكل آداب رغم انفعالي، فما علي قد أديته وتبقى الأمور بيد الله، لوكان دفاعي عن وجهة نظري هي سبب إقصائي سأفتخر بذلك مع نفسي.

بعد ولوجي لفصول التكوين تفاجأت أن مدرس مجزوءة التخطيط والتقويم هو الأستاذ الذي تناقشت معه، وبعد جلوسه تمعن في وجوهنا فوقعت عيناه على عيني فابتسم فقال:" وداك الدمناتي"، اشرح لهم الفرق بين تدريس التربية الاسلامية والعلوم الشرعية.

هذا ما تذكرته من تلك التجربة، ذكرتها قصد الاستفادة والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل"

التجربة الثانية: تجربة الأستاذ محمد نيت أكني

"تجربتي مع الاختبار الشفوي جهة مكناس تافيلالت ،مسلك الثانوي التأهيلي هي كالتالي:

-التعريف بالنفس باللغة العربية

-مناقشة بعض قواعد اللغة العربية استشهادا بما قاله ابن مالك في ألفيته.....جاء على لساني أثناء المناقشة جملة""وقد كان لي"فطلب مني أحدهم إعراب.... لي ...والاستشهاد بما جاء في الألفية.....ونحو عندي درهم ، ولي وطر"(لي وطر) كما قال المؤلف.

لي....

-جاء على لساني "كسبب" فطلبوا مني إعراب الكاف هنا/ لماذا اخترت مهنة التدريس؟/ ما هي الاختيارات البيداغوجية التي مر منها التعليم بالمغرب؟/ مناقشة البحث الأكاديمي/ فيمن نزل قوله تعالى :"وعلمناه صنعة لبوس"/ أسئلة في أصول الفقه/ أسئلة في الميراث/ أسئلة في الإعلاميات....

-جاء على لساني أثناء الحديث عن الأسباب الدافعة إلى اختيار مهنة التدريس قولي: اخترت هذه المهنة لكي لا أضيع بين الشوارع وحتى لا أمتطي قوارب الموت ..فقال أحدهم :وهل يضيع الحافظ لكتاب الله ؟ فأجبت قائلا :قد أضاعوهم في هذا الزمان لكنه دوما في رعاية الله وهل يشعر بالخذلان (بكسر الخاء) من كانت رعاية الله تحوطه وعينه ترعاه...فقال : ما أوجه اللغة في كلمة الخذلان؟"

التجربة الثالثة: تجربة الأستاذ صلاح اموس.

" أعلنت الأكاديمية عن النتائج الكتابية يوم الخميس ووجدت نفسي ضمن 20 الذين سيجتازون الشق الشفوي يوم السبت سجدت سجدتين حمدا لله على توفيقه ومنه اشرقت شمس يومه ارتديت لباسا عاديا بلا ربطة عنق ولا هم يحزنون، تناولت وجبة الفطور حملت حقيبتي واتجهت صوب المركز الجهوي، حين وصلت وجدت الناس ينتظرون، فتح المركز بعد نصف ساعة، دخلنا ونادوا كل حسب تخصصه، وضعوا أوراقا على الطاولة كل واحد يتناول ورقة، حدد فيها وقت المقابلة وجدت أن دوري سيكون في الساعة 11 صباحا، كانت الساعة تشير إلى 9 ونيف ...اتجهت إلى مقهى وجلست انتظر وأطالع بعض المواقع والمواضيع التي يمكن أن تطرح ....عدت إلى المركز ووجدت بأن دوري قد حان سألت أحدهم كيف هي الأجواء قال: إنهم يطلبون منك تقديم الدرس، قلت في قريرة نفسي هذه مهنتي لسنوات بالقطاع الخاص، ليس مهما جلست على الكرسي وبعد برهة خرج أحدهم وقال لي تفضل دخلت القاعة وجدت أعضاءها ثلاثة، سلمت عليهم ووقفت، طلب مني أحدهم بطاقتي الوطنية ناولتها له، ونظر إلي بابتسامة خفيفة وقال لي تفضل اجلس، قلت له يزيد الله من فضلك ..أمرني أن اقدم نفسي ...كما هو معتاد ...فتقدم أحدهم وقال لي هل يمكن أ تقول هذه الأشياء باللغة الفرنسية ..قلت له بالطبع .

..je me présente ….je m'appele salah..mon age .,..mes loisires.
…mes études ….mes formations .. ect …..

التفت إلى صديقه وقال لي...A bon…!! pas mal de choses

بادلته المجاملة بابتسامة عابرة، بعدها تدخل الذي يجلس في الوسط وسألني عن أصول الدين المتفق عليها والمختلف فيها، عن المصالح المرسلة ، عن رأيي في الاحتفال برأس السنة الميلادية ..عن حديث الرسول صلى اله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام ...استفزني بمجموعة من الأسئلة الأخرى التي غابت عني ...تدخل الثالث وقال هل تحفظ شيئا من القرآن ؟ قلت ما تيسر أستاذي ....رتل مع احترام قواعد التجويد ولا تتوقف...انهيت وقالوا كلهم استغفر الله العظيم واستغفرت معهم ..عندها أمرني أن أقوم إلى السبورة وأقدم درسا من اختياري، قمت وكتبت البسملة ..والتاريخ، وضعت وضعية مشكلة لدرس الطهارة للمستوى الأولى إعدادي، وضعت أهداف الدرس ...وبدأت في تقديم الدرس كأن المتعلمين موجودون ..قلت في قرارة نفسي أأنت أحمق ! من تحدث المقاعد ! بعدها أمروني بالعودة والجلوس ..سألني أحدهم عن ديبلوم الإعلاميات الذي تحدث عنه في التقديم ..عن طبيعته وكيف تستفيد منه في تقديم الدروس ..فقلت له بأنني اتقن العمل على السبورة التفاعلية وبرامج المكتبيات، وإصلاح اعطاب الحاسوب وحتى العمل على برامج الويب الخاصة بإنشاء المواقع الالكترونية ..وبعض اللغات html ..javascript

أردت حقيقية أن أرجح الكفة لصالحي وأحول النقاش إلى هذا المجال الذي أحبه كثيرا ..لكنهم ضلوا صامتين بلا تعقيب ولا تفاعل أو تدخل، فتأسفت، وبعدها سألني أحدهم عن الوضعية المشكلة وأهميتها في تدريس المادة وعن رأيي في المنهاج الجديد مقارنة بالقديم ..وتدخل أحدهم ..ما رأيك في ذلك الدرج الذي يقف عليه الأستاذ عند السبورة بالمقارنة مع القسم ...وأخيرا ما تذكرته هو ما هي وظائف الاستاذ ..عندها سلمني بطاقة تعريفي قال لي أنظر إلى السبورة ما تعليقك ..ووجدت بأنني

كتبت عنوان الدرس الصهارة حكمها ..بدون رقبة ...عدت وأصلحت الخطأ واعتذرت وقال لي: لا عليك هذه أمور طبيعية ..خرجت وتوجهت إلى البيت وكلي أمل في القبول..."

التجربة الرابعة : تجربة الأستاذ حسن بن بيهي

تجربتي في الشفوي :(2018)

أولا لم أحمل هم المقابلة، (لأنني استفدت من تجربة سابقة أن الأهم هو الجانب المهاراتي والشخصي وبالتالي لم أراجع المعارف) وهذا ساعدني على الهدوء النفسي.

ثانيا: قبل الدخول على اللجنة أقنعت نفسي أنني لست ممتحنا وإنما أنا بمثابة صحافي عليه أن يجيب عن أسئلة ستوجه إليه، وهذا أذهب عني الارتباك وجعلني متحكما في انفعالي ومركزا على لغة الجسد عند التحدث.

ثالثا: بعد الدخول قالي أحدهم عرف نفسك بلغة عربية فصيحة، ففعلت وركزت على المفيد المتعلق بالمهنة(حفظ القرءان، المسار الدراسي دورات في التنمية الذاتية ، اللغة الانجليزية...)

رابعا : نوقشت حول البحث وقال لي أحدهم :بحثك هذا غير مفيد وكل ما فعلته أنك ضيعت جهدك ووقتك..... فعلمت المقصود ودافعت عن بحثي بأدب مبينا قيمة بحثي...وسألني : كيف ستفيد المجال التربوي ببحثك؟ فحاولت أن أربطه بالمجال التربوي (فكرت في الربط قبل المقابلة)

خامسا : طولبت بتلاوة القرءان فاخترت سورة الحجرات فتلوتها بصوت مرتفع مراعيا مخارج الحروف و قواعد التجويد..

سادسا: سئلت أسئلة متنوعة في التخصص ومستجدات التربية والديداكتيك فأجبت عن 50 في المئة تقريبا وقلت لا أدري في الباقي .....

أخيرا لم أغفل لغة الجسد – لعلمي بأهميتها – من حركة اليدين وملامح الوجه وتوزيع النظرات خمس ثوان لكل واحد. وكذا خفض الصوت ورفعها.....

الآن، أنصح بما يلي:

-كن جريئا ثم كن جريئا واعتبر نفسك صحافيا أو أستاذا لا ممتحنا ....

-تحدث بصوت مرتفع وارفعه أكثر عند التلاوة؛

-استعمل لغة الجسد والابتسامة لأن لهما تأثير كبير.

-إذا طلب منك إلقاء جزء من الدرس لا تنس تقنيات التعامل مع السبورة وتحرك ولا تقف في مكانك دائما وكن حماسيا .

- اعلم يقينا أن ما يهم اللجنة هو أنت أولا ثم معرفتك ثانيا."

التجربة الخامسة : تجربة الأستاذ إبراهيم بوادي

" تجربتي في مقابلة الامتحان الشفوي.

بعد تنقل من مدينة أكادير إلى مدينة كلميم؛ استضافني صديق عزيز وأستاذ مفضال له الفضل علي ؛وقد كان الامتحان في الغد صباحا في المركز الجهوي بكلميم.

وقد استغللت الطريق في سيارة الأجرة للمراجعة ومن الكتب التي استفدت منها المعين د. للسليماني والمدخل د.لحليم كما استغللت وقت المساء في المراجعة.

ومن الطرائف التي وقعت لي في الطريق أني نسيت نظارتي في مسجد بعد أن صلينا في الطريق ولم أتذكرهما حتى كنا بباب الصحراء -كلميم- فاجتزت الشفوي بدونهما.

بعد الاستيقاظ وصلاة الفجر المشهودة المباركة ووجبة الفطور لبست ثيابي التي هيأتها للمقابلة ثم قصدت رفقة صديقي الأستاذ المفضال المركز الجهوي بكلميم.

وجدت أن الكثير من المتبارين قد سبقني؛ والكل متأهب ومتأهل للمقابلة؛ ثم حان وقت إجراء القرعة التي تم فيها ترتيب دخول المتبارين على اللجنة.

وقد أقرعنا فكنت أول من سيدخل وهذا مما يقع لي دائما طيلة مساري فدخلت على اللجنة الموقرة.

كانت اللجنة مكونة من ثلاثة أعضاء موقرين بارك الله فيهم، وبعد أسئلتهم صنفتهم إلى ثلاثة:

-الأول: كان مخصصا لطرح الأسئلة في التخصص.

-الثاني: كان مخصصا لطرح الأسئلة في ديداكتيك المادة.

-الثالث: كان مخصصا لطرح الأسئلة في علوم التربية.

وبعد التعريف بدأت الأسئلة تترى واستمرت المقابلة ساعة وربع تقريبا.

بالنسبة لطبيعة الأسئلة في التخصص: أولا الامتحان في القران حيث طرح علي أربعة أو خمسة أسئلة فيه، ثم أسئلة في علوم القرآن والحديث والفقه ...وكذا البحث وهنا قمت إلى السبورة لتوصيف البحث...

بالنسبة لديداكتيك المادة: كانت الأسئلة في ما يخص مداخل المادة والمراقبة المستمرة والكتاب المدرسي وتفصيلات أخرى في هذا الجانب.

بالنسبة لعلوم التربية: مما تذكرته أن الأستاذ سألني عن مراحل النمو عند بياجي والبيداغوجيا الفارقية والنظرية السلوكية وتفصيلات أخرى.

والنتيجة التي استخلصتها وأنصح بها المقدمين قريبا على المقابلة الشفوية:

-التوكل على الله وتفويض الأمر له فإنه كافيه.

-الثقة في النفس ؛وفيما علمك الله من علم.

-استحضار أن رسالة التعليم مسؤولية واستشعار اللجنة أنك حقا على قدر هذه المسؤولية.

التجربة السادسة: تجربة الأستاذ حسن المنوني

"تحية الاسلام بعد الدخول مباشرة... ومعي البطاقة الوطنية، وانتظرت حتى أذنت لي اللجنة بالجلوس "أستاذتان يتوسطهما أستاذ ..." عرفنا بك : انا اسمي حسن المنوني المزداد ب... بتاريخ... الخ...

حدثنا عن حياتك الشخصية "بتعبيرهم هم: نبذة مختصرة عن حياتك...، حياتي وسعيي فيها لطلب العلم تخللتها مراحل... كانت بدايتي كبداية ابناء الشعب من الابتدائية مرورا بالمسجد انتهاء بالطور الاعدادي وهنا انتهت مسيرتي بالتعليم العمومي بالضبط "السنة الثانية إع منه".... ثم بعدها تفرغت لحفظ القرآن في دار للقرآن خاصة لذلك "كتاب قرآني ...." أين ذلك؟ بنواحي تازناخت ...، أنت حافظ لكتاب الله إذا ؟ وكم استغرقت في حفظه ؟ وهل اشتغلت بالمتون موازاة مع حفظك للقرآن ؟

هو من حفظني.... 4سنوات... حفظا وضبطا برواية ورش عن نافع عن طريق الأزرق... وبالطبع كل المتون التي تدرس بالكتاب القرآني كان لزاما علينا حفظها بل وحفظا متقنا ...وبعدها أين تابعت؟ تابعت بالتعليم العتيق... أين ؟ وما اسم المدرسة العتيقة التي درست بها ؟ في سوس... بالضبط نواحي تارودانت... "مدرسة سيدي محمد النظيفي للتعليم العتيق ..." إذا أنت حاصل على البكالوريا هنالك ؟ طبعا حصلت على بكالوريا التعليم العتيق... إلى جانب *شهادة التخرج*.... سنة 2015... بعدها الى *كلية الشريعة والقانون بفاس ...* لماذا اخترت فاس ولم تختر أكادير مثلا ؟...اخترت فاس لاعتبارات عدة... الخ ... ما هو عنوان مشروع تخرجك ؟ بحث تخرجي معنون بعنوان : *القواعد الفقهية وأثرها في المعاملات المالية..... الخ *، أسئلة سطحية وأخرى جزئية في بحثي... من قبيل : تعريف ابن عرفة للبيع... اشرحه.... وما الفرق بينه وبين تعريفه للنكاح.... ما معنى البيوع ؟... ما الفرق بين القواعد الفقهية والأصولية ؟ ... ما معنى المزايدة... ما هو بيع الحصاة؟ هل الحرام يتعلق بذمتين؟ اشرح لنا ذلك.... ووضحه بمثال حي في واقعنا حاليا.... ففعلت، وأسئلة اخرى..... "ملاحظة : يتصفحون البحث ومنه ينهالون علي بالأسئلة وذلك ما كنا نبغي... "، اقرأ لنا شيئا مما تيسر، من اقتراحكم أم من حفظي... وبعد دردشة طفيفة ناولوني كتابا للتربية الاسلامية "سورة يوسف"... فتلوت ما يسر الله... مراعيا مخارج الحروف... وأعطيتها

حقها.... ما معنى الحج ؟.... ما هي محظوراته ؟ ولما ذكرت في المحظورات "الصيد"... هل الحاج يحرم عليه صيد البحر أم صيد البر فقط ؟... وإذا كان الحاج من راكبي البحر قادما من مصر واصطاد هنالك ؟ أصلا لم يبرح بعد الميقات الذي هو الجحفة....الخ

حسنا ما هي مراحل الدرس؟ هلا قمت إلى السبورة وأنجزت درسا نموذجيا واعتبرنا نحن تلامذتك ؟

قمت وقسمت السبورة أربعا وهذه تحسب لي، وأثناء الشروع في كتابة التاريخ والمدخل تم رميي أو بالأحرى قصفي بالطباشير مع دردشة وتبادل ضحك بينهم....

التفتت إليهم نصف لفتة ونظرت إليهم نصف نظرة وتابعت الكتابة دونما كلمة، وأثنوا علي في هاته وتحسب لي أيضا، بعدها كيف تتعامل مع التلميذ المشاغب ؟ ذكرت تلك الأشياء طبعا : تجاهله طبعا لأنه بين جمهوره.... و... و...الخ، ما هي الوسائل المعينة التي يمكننا الاستعانة بها لتجويد العملية ت.ت.... ذكرتها.... هل تتقن الكتابة في الوورد.... هل تملك أبجديات البوربوانت.... الخ..بماذا أنجزت بحث تخرجك... بالوورد طبعا ... ما هي وثائق الأستاذ ؟ هل ترى نفسك أستاذا ؟ بتعبيرهم : "واش نتا كتخيل راسك أستاذ زعما زعما..." تهكما واستفزازا، ابتسمت ابتسامة ماكرة ... ماكنت هنا إلا وأنا مستعد لذلك، وأرى نفسي والله المعين أهلا لذلك، ومقبل على تكوين في هذا الصدد إن قدر الله وسمح وأذن، هل تتقن شيئا من اللغات الأخرى...؟ طبيعة مادتنا لا تلزمنا بذلك.. طيب " عرفنا بنفسك : بالفرنسية".... وطبعا فعلت...

التجربة السابعة: تجربة الأستاذ عز الدين الفاضلي

"تجربتي في المقابلة العلمية في مباراة التوظيف:

خرج أحد أعضاء اللجنة فنادى علي، فاستخرت رب العالمين وقلت: "رب يسر لي أمري واحلل عقد لساني وفقهني في ما أقول واجعل دائرة لطفك تحيط بي وكبرني في أعينهم واجعلني خيرا مما يعتقدون ويظنون"، دخلت مبتسما ابتسامة خفيفة أحسست أنها أخذت بقلوبهم من الوهلة الأولى، ألقيت

التحية ثم بقيت واقفا، فطلبوا مني الجلوس، ورحبوا بي، ثم طلب مني البطاقة الوطنية، وناولني مقررا فقط، فقالي لي صف لنا الخطوات التي ستتبعها في انجاز هذا الدرس في ورقة (يعني لابد أن تأخذ زادك من الأوراق وباقي الوسائل في محفظة تليق بك كأستاذ). أخذت في العمل في الدرس، وهم يسجلون معلوماتي، مرت سبع دقائق، طلب مني الاكتفاء بذلك، ثم بدأ في الأسئلة، وكان أهمها وأولها: عرف بنفسك أستاذ، فعرفت بنفسي، ذاكرا اسمي وشواهدي وتجاربي، وبحوثي... ثم بعد ذاك أخذ يناقشني في بحث الاجازة شيئا فشيئا، ويعارضني وأنا أرد بلباقة وابتسامة، وأحد أعضاء اللجنة فقط يراقب تصرفاتي ونفسيتي، والاخران يتناوبان في الأسئلة في البحث فقط، ثم في العلوم الشرعية بصفة عامة من قبيل الحكم الشرعي مفهومه وأنواعه، علوم الحديث في بعض أقسامه ومفاهيمها... ولا أكاد أنتهي من الجواب حتى يباغتني الآخر بسؤال، هذا ما أدى بي إلى العطش والتعب، فطلبت منهم أن أشرب قليلا من الماء (كان معي في المحفظة)، ثم طلبوا مني أن أقدم خطوات الدرس الذي كتبته في الورقة، فناقشوا معي الوضعية المشكلة، ثم كان هناك سؤال حول كيفية تدريس القيم لكن بدأت أعرف له القيم وأهميتها فقال لي ليس هذا هو المطلوب فأجبت بلا أعرف، فقال لي جميل لا بأس أغير السؤال وغيره فعلا في مجال من مجالات العلوم الشرعية، أجبت، وأعطيت بعض الاستدلالات من القران ثم من الحديث ربما، ومن بردة البوصيري، وكنت أتحدث بجدية وبحرقة، فقال لي ذاك الذي ظل ساكتا يلاحظ نفسيتي وتصرفات فقط: "البوصيري غير كيخربق نتا مالقيتي باش تستدل هذاك أصلا ليس عالما" فأخطأت خطأ فادحا حيث أجبته: هذا كلام من ليس له علاقة بحب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أو لا يعرف من البوصيري إلا اسمه، فرأيت أعينهم كادت تجلس بجانبي في الطاولة، لكن أسرعت بأن ضمدت الجرح فقلت: "كان كلامي هكذا لأن هذا القول يهدد إحدى ثوابت الدولة المغربية، ألا وهو التصوف السني الذي قامت عليه دولتنا الشريفة، لذلك لن نقبل بمثله مهما كان قائله، فرأيت الفرح قد خيم على جباههم، ثم بعض الأسئلة العامة، وختمت الأمر بالاعتذار للأستاذ ولهم كلهم، وختموا بالدعاء الصالح لحضرتي وانصرفت... إلى أن كلل الأمر بالنجاح بفضل الله وعونه ولطفه.

التجربة الثامنة : تجربة الأستاذ محمد دريج

"تحية طيبة للجميع في إطار الاستعداد للشق الشفوي من المباراة أتقاسم معكم تجربتي مع المقابلة الشفوية، طلب مني بداية تقديم نفسي باللغتين العربية والفرنسية و سئلت عن ما أتقنه في المعلوميات

بعدها سئلت هل احفظ شيئا من القرآن وقراءة ما تيسر منه (سورة الحجرات) بعد القراءة نوقش معي بعض قواعد التجويد.

بعدها اعطوا لي كتابا في التفسير (تفسير سورة يوسف) فطلب مني قراءة فقرة منها بالشكل التام وأحيانا اسأل عن اعراب بعض الكلمات وطلب مني اعطاء فكرة عامة للفقرة، بعد ذلك طلب مني معلومات حول سورة يوسف وكيف ستوصل للتلميذ معنى " أجتبه. " بعدها سئلت عن مهام الأستاذ وعن مذكرة الأستاذ المصاحب ومهامه وتاريخها، وطلب مني جرد مراحل اصلاح التعليم في المغرب منذ الاستقلال إلى الآن مع إبداء الرأي في كل تلك الإصلاحات، بعد ذلك طلب مني التوجه للسبورة وبيان كيفية تقسيمها ومراحل إلقاء الدرس في مادة التربية الاسلامية، وبعدها سئلت عن القيمة المركزية والقيم الناظمة لمنهاج التربية الاسلامية بالإضافة إلى الحديث عن مقاصد منهاج التربية الاسلامية هذا ما تذكرته لحدود اللحظة بشأن المقابلة وفقكم الله تعالى جميعا"

التجربة التاسعة: تجربة الأستاذ موسى بن هنية

" أول شيء قدم نفسك؟ كم تحفظ من القرآن ، اقرأ..

-افتح كتاب الموافقات (كان فوق الطاولة) واقرأ من أي صفحة تختار، قرأت الظاهر، فسألوني عن تعريفه والفرق بينه وبين النص، وعن تقسيم الأحناف والمتكلمين لواضح الدلالة وخفي الدلالة وعن بعض التعريفات مثل الخفي...، والفرق بين المحكم والمتشابه وأمثلة من القرآن لهما... ثم سألوني عن تعريف الحديث الصحيح ، وعن مراتب الصحيح ثم أسئلة فقهية، بحكم بحثي كان في الفقه ، وبعد ذلك أسئلة في علم المقاصد، ومن ألف قبل الشاطبي في المقاصد، ومن أول من قسم المقاصد، وعن طرق الكشف عن المقاصد عند الشاطبي...

ثم أسئلة في الارث وبعد ذلك سألوني عن بعض المصطلحات بالفرنسية كالوضعية المشكلة والتقويم.

وسألوني عن تعريف الوضعية المشكلة وخطوات التدريس بها، وعن الفرق بين المنهاج والبرنامج ، ومداخل المنهاج ، وفي أي سنة صدر، وما علاقة السور بالمداخل... وبعد ذلك كانت أسئلة حول التعامل مع تلميذ مشاغب، وتلميذ ملحد... وهل أتقن المعلوميات. ودامت المقابلة ساعة ونيف. هذا ما تذكرته وفق الله الجميع"

التجربة العاشرة: تجربة الأستاذ يونس حمدان .

" قدم نفسك ، هل تحفظ القرآن كاملا ؟ اقرأ من اختيارك ؟ السورة التي قرأت منها تسمى بالحجرات فما هو اسمها؟ الثاني تحدث عن الأخلاق في هذه السورة؟ ما هو المدخل الذي تندرج فيه هذه السورة ؟ هل يمكن توظيفها ضمن مدخل الحكمة؟ ضمن حديثك عن الأخلاق تحدثت عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الأعرابي الذي بال في المسجد ما صحة هذا الحديث ؟ تحدث عن أقسام الحديث من حيث الرواة ومن حيث القبول والرد هل يمكنك أن توضح لنا ذلك على شكل خطاطة على السبورة ما هو تعريف المتواتر ؟ أذكر حديثا متواترا ؟ تعريف الآحاد؟ ترجم إلى الفرنسية المقاربة بالكفايات؟ قراءة بعض السطور من كتاب المقدمة لابن خلدون ثم قال لي تحدث عما تتحدث عنه الفقرة؟ تحدث عن المعرفة العالمة ؟ ماذا تسمى هذه العملية ؟

هذا ما تذكرت " الدار البيضاء سطات.

التجربة الحادي عشر: تجربة الأستاذ صابر مصلح .

" جهة درعة تافيلالت ، قدم نفسك بلغتين من اختيارك، ماذا تحفظ من القرآن، اقرأ ما تيسر مما تحفظ، ما إعراب هذا الآية مما قرأت، ما تفسير هذه الآية مما قرأت؟ أين تقع هذه الآية و ما نوع السورة ؟ قلت لنا أنك تدرس في احدى المدارس العتيقة تحدث لنا عن تجربتك ؟ تحدث لنا عن التغيير الجديد في منهاج التربية الاسلامية ؟ أسئلة متنوعة في التخصص(علوم القرآن و المعاملات و الفقه)، أسئلة في علوم التربية (مجالس المؤسسة فقط(

أكتب آية قرآنية بالخط العثماني مع طرح الأسئلة، اشرح شروط صحة الصلاة أمام التلاميذ"

التجربة الثاني عشر: تجربة الأستاذ معاد الزيدي

" بعد إلقاء السلام والإذن بالجلوس جلست ثم قرأت آيات (هو الله الذي لا إله إلا هو ..إلى آخر السورة) من الكتاب المدرسي وقد كانت من اختيار اللجنة ، أخبرني عضو من اللجنة أن استخرج الأحكام التجويدية الموجودة في السطر الأول من الآية،

سألت ما معنى القدوس، ما هو مستواي في الفرنسية وبعض الأسئلة فيها ؟ ما مدى إلمامي بالمعلوميات، سألت عدة أسئلة في بحث الإجازة، ما هي أنواع الطلاق ثم عرف الطلاق البائن بقسميه ؟ تاريخ صلح الحديبية ؟ ما الهدف وما الفرق بينه وبين الكفاية ؟ ما هي مراحل بناء الدرس

ثم ما الهدف من التقويم التشخيصي؟ لماذا اخترت مهنة التعليم؟ ما هي المواصفات التي يجب أن تتوفر في الأستاذ ؟

التجربة الثالث عشر: تجربة الأستاذ محمد بيهي.

"تجربتي في الشفوي صباحا بجهة درعة، بعد التحية والإذن بالجلوس، قدم نفسك بالعربية والفرنسية؟، ترجم لنا كلمة الصلاة؟ هل تحفظ القرءان كاملا اقرأ ما تيسر اخترت سورة الحجرات ما نوع الوقف الذي قمت به هنا؟ من وضع الوقف؟ هل لوحظت ملاحظات على وقف الهبطي أمثلة ؟ في البداية اخترت الآن نختار لك اقرأ:" اقترب للناس حسابهم..."؟ أعرب (لاهية قلوبهم)؟ ما العلوم المتعلقة بالقرءان؟ ما عنوان بحثك؟ كيف تربطه بمدخل الحكمة؟ تحدث في ثلاث دقائق عن بحثك.؟ هل تستخدم الوورد وبوير بوان في أعمالك؟ ماذا لو أ عددت درسا به ثم انقطع التيار الكهربائي.؟ لو قمت بتوزيع نقط الفروض على تلاميذك ثم احتجوا على النقط ماذا تفعل؟ اذكر نظريات التعلم؟ ما معنى السوسيو بنائية؟ الفرق بين اللهو واللعب؟ ذكر في القرءان لا والد له ولا مولود؟(الكلالة)، قم إلى السبورة وصحح الأخطاء الموجودة في الآية في رسمها؟ ماذا تسمى تلك النقطة(الامالة) ما نوعها هنا ؟وأين توجد الكبرى؟ ما مداخل التربية الاسلامية؟ أذكر طرائق التدريس؟ هل يمكن الاستغناء عن الالقائية؟ قانون الاطار الى ماذا يستند؟ ما أهم ما جاء به؟ صلح الحديبية اشرحه باختصار؟ ما سبب وقوعه؟ صلاة الخوف كيف تصلى؟ (إن) ما عملها؟..

ما هي الصفات عند الأشاعرة؟ أيهم اشتق من الآخر الاسم أم الصفة؟ الصفات الواجبة؟ ما علاقة علم الكلام بالعقيدة الأشعرية؟.. الرحمن على العرش استوى؟ اشرحها؟

ذكرت أنك أنجزت مقالات بالوورد؟ ما هي بعض عناوينها؟ (اشرح لنا هذا العنوان" الراكب الخفي.."

"إن لله تعالى تسعا وتسعينا اسما من أحصاها؟ ما معنى أحصاها؟ هل هي محصورة في تسعين وتسعين؟ هل يكفي حفظها لدخول الجنة؟ ما الدلالة القطعية والظنية؟ لو طلب منك إنجاز درس ما أهم خطواته؟

دفتر النصوص هل يعد من وثائق الأستاذ؟ هل يمكن للمفتش أن يطلع عليه؟ هل يمكن لولي التلميذ أن يطلع عليه؟ وغيرها هذا ما أتذكره الآن...واستمرت المقابلة أكثر من أربعين دقيقة...

التجربة الرابع عشر: تجربة الأستاذة حنان طاهر.

"قدم نفسك/ تلاوة ما تيسر من القرآن/ شرح معنى اعوذ بالله/ شرح معنى باخع نذير / معنى الواجب وأنواعه/ بيع السلم / الفرق بين الرخصة والعزيمة/ مؤلفات في التفسير/أنواع التفسير / موجبات الغسل/ التيمم / عدد زوجات النبي / عدد بناته واسماءهن/ آخر من مات منهن/ تاريخ غزوة بدر / اسم اخر لغزوة الأحزاب/ أركان الحج/

تعريف الإحرام/ مناسك الحج من البداية إلى النهاية / قانون الاطار ومحاوره/أنواع التقويم وتعريف التشخيصي/ معنى التعاقد البيداغوجي/ الفرق بين القرض والقراض/ رأيك في التناوب اللغوي /كيف ترد على من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج الكثير من النساء /هل أنت قادرة على تدريس سورة الكهف/ ثلاثة كتب ستعتمدينها في التفسير/ الحديث الشاذ الفرق بين انزل ونزل."

فهرس المحتويات:

المطلب الأول: توجيهات في كيفية الاستعداد لمباراة التعليم..... 2
❖ كيف يختار الطالب السلك ؟..... 2
❖ بماذا يبدأ المترشح المراجعة بعد اختيار السلك ؟..... 3
أولا: مادة التخصص أو مواد التخصص..... 4
ثانيا: ديداكتيك التخصص أو مواد التخصص:..... 6
ثالثا: علوم التربية (مستجدات نظام التربية والتكوين)..... 10
المطلب الثاني: توجيهات في كيفية التعامل مع الامتحان الكتابي..... 14
ثالثا: مما ينبغي التركيز عليه استعدادا للاختبار الكتابي:..... 16
المطلب الثالث: توجيهات في الاستعداد للمقابلة الشفوية وفي تقنيات اجتيازها..... 17
أولا: توجيهات في الاستعداد للمقابلة الشفوية:..... 17
السؤال الثاني: ماذا أراجع للاختبار الشفوي ؟..... 18
ثانيا: تقنيات التعامل مع الامتحان الشفوي:..... 23
إجراءات أولية:..... 23
كيف أقدم نفسي ؟..... 24
كيف أنجز الدرس؟..... 25
✓ ماذا لوطلبت اللجنة منك أن تعتبرهم تلاميذ ؟..... 26
ثالثا: توجيهات بحسب أطياف المترشحين:..... 27
المطلب الرابع: من نماذج المقابلات الشفوية..... 36
فهرس المحتويات..... 52